

البحث الجامعي

تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية
المعارف سنجاساري مالانج

إعداد:

أحمد نوفل البهاء

رقم القيد : ١٢١٥٠١٤٦

إشراف:

الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٧٠١١٠٠٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم
((اقرأ باسم ربك الذي خلق))
(العلق : ١)

أَمَّا الْيَوْمَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

كُنْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا أَوْ مُحِبًّا وَلَا تَكُنْ خَامِسًا فَتَهْلِكُ

(رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ) فِي كِتَابِ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ

إهداء

:أهدي هذا البحث الجامعي إلى

أمي المحبوبة : سوتينيك آمنة

(حفظها الله في الدنيا والآخرة التي قد ربتني مند صغاري وبدون رضاها وحبتها ما وجدت
النجاح)

أبي الكريم : عبد الله سعيد

(عسى الله أن يرحمه في الدنيا والآخرة و يعطيه طوال العمر و الصحة دائما)

وإلى أخي وأختي : محمد خير النجيب و زلفى نور سعيدة

(عسى الله أن يرحمهما في الدنيا والآخرة و يعطيها طوال العمر و الصحة دائما)



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه الطالب :

الاسم : أحمد نوفل البهاء

رقم القيد : ١٢١٥٠١٤٦

عنوان البحث : تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية
المعارف سنجاساري مالانج.

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصطلاحات اللازمة ليكون على
الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة
بكالوريوس (S-1) لكلية علوم التربية والتعليم قسم تعلم اللغة العربية ٢٠١٦.

مالانج، ٢٧ أغسطس ٢٠١٦

المشرف

الدكتور الحاج سيف المصطفى المناجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٧٠١١٠٠٤



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

فنقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الاسم : أحمد نوفل البهاء

رقم القيد : ١٢١٥٠١٤٦ :

عنوان البحث : تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية
المعارف سنجاساري مالانج.

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التصحيحات والإصلاحات اللازمة ليكون على
الشكل المطلوب لإستقاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة
بكالوريوس (S-I) لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية للعام
الدراسي ٢٠١٦ وتقبل من فائق الاحترام وجزيل الشكر.

تقرير بمالانج، ٢٧ اغسطس ٢٠١٦



عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج نور علي الماحسني

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

فنقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الاسم : أحمد نوفل البهاء

رقم القيد : ١٢١٥٠١٤٦

عنوان البحث : تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية
المعارف سنجاساري مالانج.

وقد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على
الشكل المطلوب لإستيقاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة
بكالوريوس لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية للعام الدراسي
٢٠١٦ وتقبل من فائق الاحترام وجزيل الشكر.

تقرير بمالانج، ٢٧ اغسطس ٢٠١٦

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملوغة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

مواعيد الإشراف

الاسم : أحمد نوفل البهاء
رقم القيد : ١٢١٥٠١٤٦ :
عنوان البحث : تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية
المعارف سنجاساري مالانج.
المشرف : الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
١	١٨ أغسطس ٢٠١٦	الفصل الأول	س
٢	١٨ أغسطس ٢٠١٦	الفصل الثاني	س
٣	١٨ أغسطس ٢٠١٦	الفصل الثالث	س
٤	٢٦ أغسطس ٢٠١٦	الفصل الرابع	س
٥	٢٦ أغسطس ٢٠١٦	الفصل الرابع	س
٦	٢٧ أغسطس ٢٠١٦	الفصل الخامس	س
٧	٢٧ أغسطس ٢٠١٦	الفصل السادس	س
٨	٢٩ أغسطس ٢٠١٦	موافقة البحث الجامعي	س

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أحمد نوفل البهاء

رقم القيد : ١٢١٥٠١٤٦

عنوان البحث : تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة بكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٩ يونيو ٢٠١٦

لجنة المناقشة:

١. الدكتور دانيال حلمي الماجستير (.....)
٢. الدكتور سلامت داريني الماجستير (.....)
٣. الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير (.....)

مالانج، ٢٧ أغسطس ٢٠١٦



عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحلج نوري علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

إقرار الباحث

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : أحمد نوفل البهاء

رقم القيد : ١٢١٥٠١٤٦

أقرّ بأن البحث الذي حضره لتوفير شروط النجاح لنيل درجة بكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت العنوان " تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج".

حضره وكتبه بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية علوم التربية والتعليم. حرر الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٧ اغسطس ٢٠١٦

توقيع صاحبة الإقرار



أحمد نوفل البهاء

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين. والصلاة والسلام على النبي العربي الأمين ومن اهتدي بسنته ودعا بدعوته إلى يوم الدين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

الحمد لله وشكرا بالله وثناء عليه بعونه تمت كتابة هذا البحث الجامعي بموضوع "مشكلات تعليم الإنشاء في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية سوكونيلو جابونج مالانج". وتقدم الباحثة أجمل الشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كانوا لهم فضل في إتمام هذا البحث إلى خير الوجود ولم يخلوا أحدهم بشيء طلبت، منهم:

١. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
٢. سماحة الدكتور الحاج نور علي الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
٣. سماحة الدكتورة الحاجة مملوءة الحسنة الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
٤. سماحة الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير، المشرف الذي أفاد مني عمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فلم تبخل بعلمها يوما عن مساعد البحث وتوجيهها. فلها مني خالص الشكر والتقدير، ومن الله عظيم الثواب والجزاء

٥. كما أقدم بكل الشكر والتقدير إلى المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فلهم مني كل الشكر والتقدير على ما قدموا من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء

٦. كما يطيب لي أن أتوجه بكل الشكر والتقدير لله، وهما سماحة الدكتور مفتاح الهدى الماجستير، لكل ما قدموا من الإرشادات والتوجيهات والتعليقات لإتمام هذا البحث

٧. كما أقدم بكل الشكر والتقدير إلى رئيس المدرسة وهو عطاء يوسف كورنياوان الماجستير ومعلم اللغة العربية وهو الأستاذ مصطفى المكي الماجستير والتلاميذ للفصل عاشر من المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

٨. وختاماً، فإنني أقدم بالشكر والتقدير لكل الزملاء والزميلات في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على أرشاداتهم وتوجيهاتهم وتعليقاتهم في المناقشة، وعلى دعمهم وتشجيعهم لنا على إتمام هذا البحث وأتمنى لهم دوام النجاح والتوفيق

ثم هذا البحث بعون الله وتوفيقه في شهر يونيو سنة ٢٠١٦. أسعدكم الله في الدارين وأشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم وكرمكم والله ولي التوفيق والهداية.

الباحث

أحمد نوفل البهاء

محتويات البحث

أ.....	الغلاف
ب.....	استهلال
ج.....	إهداء
د.....	تقرير المشرف
هـ.....	تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم
و.....	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
ز.....	مواعيد الإشراف
ح.....	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
ط.....	إقرار الباحثة
ي.....	شكر وتقدير
ل.....	محتويات البحث
ع.....	مستخلص البحث
ف.....	مستخلص البحث باللغة الانجليزية
ص.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

الفصل الأول : الإطار العام

أ. خلفية البحث.....	١
ب. أسئلة البحث.....	٥
ج. أهداف البحث.....	٥
د. فوائد البحث.....	٥
هـ. حدود البحث.....	٦
و. الدراسات السابقة.....	٧
ز. تحديد المصطلحات.....	٧
ح. هيكل البحث.....	٨
ط. لمحة عن مدرسة.....	٩

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ. تعريف الطريقة الاتصالية.....	١٦
١. تعريف الطريقة الاتصالية.....	١٦
٢. خصائص طريقة الاتصالية.....	١٧
٣. مبادئ طريقة الاتصالية.....	١٩
٤. خطوات طريقة الاتصالية عند Brumfit&Finochiaro.....	١٩

٢٠.....	٥. مزايا طريقة الإتصالية.....
٢٠.....	٦. نقائص طريقة الإتصالية.....
٢١.....	ب. تعريف تعليم مهارة الكلام.....
٢١.....	١. تعريف تعليم مهارة الكلام.....
٢٣.....	٢. أهمية تعليم مهارة الكلام.....
٢٤.....	٣. بعض الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام.....
٢٦.....	٤. أهداف تعليم مهارة الكلام.....
٢٦.....	٥. تنمية تعليم مهارة الكلام.....
٢٨.....	٦. أقسام مهارة الكلام.....
٢٩.....	٧. التعبير الشفهي.....

الفصل الثالث : منهجية البحث

٣٢.....	أ. مدخل البحث ومنهجيته.....
٣٢.....	ب. مجتمع البحث.....
٣٢.....	ج. مصادر البيانات.....
٣٣.....	د. أدوات جمع البيانات.....
٣٦.....	هـ. أسلوب تحليل البيانات.....
٣٨.....	و. تأكيد صحة البيانات.....

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : خطوات تطبيق الطريقة الاتصالية..... ٤٠

المبحث الثاني : المزايا والعيوب في تطبيق الطريقة الاتصالية..... ٤٩

الفصل الخامس : المناقشة

أ. خطوات تطبيق الطريقة الاتصالية..... ٥٣

ب. المزايا والعيوب في تطبيق الطريقة الاتصالية..... ٥٩

الفصل السادس : الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة..... ٦٣

ب. الاقتراحات..... ٦٤

المراجع

قائمة الملاحق

مستخلص البحث

البهاء نوفل أحمد. ٢٠١٦ . تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية سنجاساري- مالانج . بحث علمي، كلية علوم التربية والتعليم، قسم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية مالانج.

المشرف : الدكتور سيف المصطفى الماجستير.

الكلمات الأساسية : الطريقة الاتصالية، مهارة الكلام

يركّز الباحث في هذا البحث لمعرفة خطوات تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية سنجاساري- مالانج، ومهارة الكلام هو التعبير الشفوي باللغة العربية للاتصال اليومي. فالكلام يعتبر شيئاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية. ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية^١. وطريقة الاتصالية هي الطريقة التي تعتمد على الإبداعية من الطلاب في القيام التدريبات. في هذه المرحلة تنقص على فرصة المعلمين لاعطاء الفرصة لتطوير قدراتهم الخاصة. الطلاب في هذه المرحلة إلى نقاش أكثر من التأكيد على المعلم. أما أسئلة البحث في هذا البحث فهي كيف كان تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية سنجاساري- مالانج ؟ وكيف تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية سنجاساري- مالانج ؟

ويهدف هذا البحث إلى معرفة تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية سنجاساري مالانج، ولمعرفة تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج. المناهج التي قامت بها الباحث في هذا البحث هي طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

ويستطيع الباحث على الاستنباط وهو عرفت الطريقة الاتصالية من أن لكل إنسان طاقة أساسية تسمى "جهاز اكتساب اللغة" لذلك تنطق طاقة أو قدرة لغوية محركة وتعين بالعوامل الداخلية. وكذلك أن استخدام اللغة لا يتكون من المهارات الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) فقط، بل إنما يتكون من بعض المهارات في هيكل الواسع، مناسب بدور المشترك والحالة وأغراض الاتصال والتفاهم. وأما خطوات هذه الطريقة فهي تقديم الحوار القصير اتباعاً وظائف التعبير، ونطق الكلمات والجمل فردية وجماعية، وتقديم الأسئلة عن محتوى الحوار، ويبحث المعلم والتلاميذ التعبيرات الاتصالية في الحوار، ويستنبط التلاميذ من الحوار، ويصححهم المعلم، ويفسر التلاميذ ويقوم المعلم بالتقويم^٢.

^١ محمد كامل النّافة، المرجع السابق ، ص ١٥١.

^٢ Finochiaro & Brumfit

Abstract

Albahak Naufal Ahmad, 2016. Application of Communicative Method in Learning the skills speech: (*Descriptive Study of Islamic Senior High School Al-Ma'arif Singosari Malang*). S' skripsi, Arabic Education Department, Education and Teaching Faculty, The State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. H. Syaiful Mustofa , M.Pd

Keywords : Communicative Method, the skills speech

Researchers focused in this study to determine the steps a method of communication in learning Maharah Alma'arif Singosari- MA Kalam in Malang. the skills speech is the role of speaking with Arabic language to communicate daily. Then spoke likened to something basic in the learning of foreign languages.³ And someone who apply mengibaratkannya as important objective in foreign language learning. Communicative Method is a method that relies on the creation of the students in the training himself. In this stage it appears that the teacher is not giving time to the students to develop their abilities. And students more discussion than getting reinforcement from his own teacher. The formulation of the problem in this study is, 1) how learning conversational skills in MA Al Maarif Singosari - Malang ?, 2) how the application of the method in learning komukatif In MA Al Maarif Singosari - Malang? This study aims to find out what is the definition of learning maharoh kalam In MA Al Maarif Singosari - Malang? And how the application of communicative method in learning kemampuan speak at MA Al Maarif Singosari - Malang ?.This study uses data collection and data analysis methods. Methods of data collection among other things: observation, interview and documentation methods. While the method of data analysis using descriptive kualitatif.

This research is based on the assumption that everyone has a "tool of language acquisition". So, in addition to learning the language is influenced from the external aspects of the internal aspects are also affected. so well that the use does not consist of only four maharoh (istima ', Kalam, qiro'ah, and kitabah) that comprises the majority dai skills in a wide array, in accordance with the role of the application and also the condition of communicative goals and pemahamanya.

The steps of this method are introductory conversation short with air-order and as a task-tudas statement, and pronunciation of sentences, and beberapa number of singular and diversified, expressed questions about setitar discussed, teachers discuss and pupils expressed communicative method in discuss, then the students draw conclusions, and teachers justify their mistakes, pupils explain and evaluate teachers.⁴

محمد كامل النّاقة، المرجع السابق ، ص ١٥١

⁴ Finochiaro &Brumfit

ABSTRAK

Albahak Naufal Ahmad, 2016. Penerapan Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Maharoh Kalam: (*Di MA Al Ma'arif Singosari Malang*). S1 Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. H. Saiful Musthofa , M.Pd

Kata Kunci : Metode Komunikatif, Maharoh Kalam.

Peneliti berfokus dalam penelitian ini untuk mengetahui langkah-langkah metode komunikasi dalam pembelajaran maharah kalam di MA Alma'arif Singosari- Malang. Keterampilan berbicara adalah peranan berbicara dengan berbahasa arab untuk berkomunikasi sehari-hari. Maka berbicara diibaratkan sebagai sesuatu yang dasar dalam metode pembelajaran bahasa asing.⁵ Dan seseorang yang menerapkannya mengibaratkannya sebagai tujuan penting dalam pembelajaran bahasa asing. Metode Komunikatif adalah metode yang bersandar pada kreasi siswa dalam melatih dirinya. Dalam tingkat ini terlihat bahwa guru kurang memberi waktu kepada siswa untuk mengembangkan kemampuannya. Dan siswa lebih banyak berdiskusi daripada mendapatkan penguatan dari gurunya sendiri. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah, 1) bagaimana dengan pembelajaran keterampilan berbicara *Di MA Al Ma'arif Singosari – Malang?*, 2) bagaimana penerapan metode komunikatif dalam pembelajaran *Di MA Al Ma'arif Singosari – Malang ?*

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui apa definisi dari pembelajaran maharah kalam *Di MA Al Ma'arif Singosari – Malang?* Dan bagaimana penerapan metode komunikatif dalam pembelajaran kemampuan berbicara *Di MA Al Ma'arif Singosari – Malang?*.

Penelitian ini menggunakan metode pengumpulan data dan metode analisis data. Metode pengumpulan data antara lain : metode observasi, metode wawancara dan metode dokumentasi. Sedangkan metode analisis data menggunakan metode kualitatif deskriptif. Penelitian ini berangkat berdasarkan asumsi bahwa setiap orang memiliki “alat pemerolehan bahasa”. Jadi, belajar bahasa disamping dipengaruhi dari aspek eksternal juga dipengaruhi dari aspek internal. begitu juga bahwa penggunaan bahasa tidak terdiri dari empat maharah saja (istima', kalam, qiro'ah, dan kitabah) bahwa terdiri dari sebagian keterampilan-keterampilan dalam susunan yang luas, sesuai dengan peranan penerapan dan kondisi juga tujuan komunikatif dan pemahamannya.

Adapun langkah-langkah metode ini yaitu pengenalan pembicaraan yang pendek dengan berurutan dan sebagai tugas-tugas pernyataan, dan pengucapan kalimat-kalimat, dan bererapa jumlah bentuk tunggal dan bergolongan, mengutarakan pertanyaan tentang setitar yang didiskusikan, guru membahas dan murid mengutarakan metode komunikatif dalam berdiskusi, kemudian murid mengambil kesimpulan, dan guru membenarkan kesalahan mereka, murid menjelaskan dan guru mengevaluasi.⁶

محمد كامل النّافة، المرجع السابق ، ص ١٥١.

⁶ Finochiaro & Brumfit

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

اللغة هي الكلام المنطوق لا الكلام المكتوب. هذه العبارة تدل الباحث إلى معرفة أن أساس اللغة هو الكلام. وتعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام. ومهارة الكلام هو التعبير الشفوي باللغة العربية للاتصال اليومي. فالكلام يعتبر شيئاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية. ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية.^٧

مهارة الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث أي أن الكلام عبارة عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعتبر عملية انفعالية واجتماعيا، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وينتهي باتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.^٨

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة فالكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية. إذا كان الهدف الأول من تعليم اللغة العربية هو التمكن من الكلام والتحدث هذه اللغة.

^٧ محمد كامل النّاقة، المرجع السابق ، ص ١٥١.

^٨ محمد كامل النّاقة، المرجع السابق ، ص. ١٥٣.

وقد اتفقت اراء المر بين على ان تنمية قدرة التلاميذ على التعبير والحديث السليم والصحيح هي الأغراض في تعليم اللغة. فاستطاعة المعلم في تعبير اما في نفسه او مفاصله بعبارة صحيحة وسليمة من الثمرة المرجوة في تعلم اللغة, بمسؤولية كبيرة وتتطلب منه جهدا فائقا لتحقيقها^٩.

ولاشك أن الكلام أو التحدث من أهم الوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للانسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها^{١٠}. ومهارة الكلام في عصر الحاضر مهم لتعلم، لأن الكلام أحد من أهم الجوانب في تعليم اللغة العربية. دون الكلام اللغة العربية بعيد من الممتاز.

وتعلم اللغة الأجنبية ليس في الأمر السهل والهيئ لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير بجهد معقول^{١١}. لذلك تحتاج الطريقة الصحيحة لتعلم وتعليم هذه اللغة والطريقة التعليمية لهذه المهارة كثيرة منها الطريقة المباشرة والطريقة الشفوية والطريقة الاتصالية. سوى حالها بطريقة اخرى، أن كل طريقة جاءت على أنها ليست الإقتناع من الطريقة السابقة، وكذلك الطريقة الاتصالية. قد إستعمل الطريقة السمعية الشفاهية حتى أول سنة ٦٠ قدرا. ثم يبدأ الخبراء ومعلموا اللغة العربية أن ينتقانيها هم لا يقتنعوا على أن التلاميذ لا يستطيعوا على تكلم اللغة الهدفه بعد أن يدرسيها عدد سنوات. واللغويون ينتقانيها في ناحية أسس مادتها.

^٩ علي سيد أحمد، نفس المراجع، ص ٣٤-٣٥

^{١٠} محمد علي السمان، نفس المراجع، ص ٢٩

^{١١} علي الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة مصر: دار الكتاب العربي، د.ت)، ص ٣

في هذا اليوم وهذا العصر، كثير من المعلم ماهر باللغة العربية، ولكن معظمهم لم يكن قادرون على خلق مناخ التعليم في الفصل الفعالة التي يمكن أن تجتذب الطلاب على التعلم والحيوية. لذلك، هناك واحد من عدة الطريقة وهي طريقة الاتصالية، وتلك الطريقة يمكن أن تجعل التعلم أكثر فعالية ولجعل الطلاب تصبح نشطة وقادرة باللغة العربية. ذلك أن تكون جهود تقييس في عملية تعلم اللغة العربية يمكن أن تتحقق.

طريقة الاتصالية هي تعديل لطريقة ترجمة النحوي، التأكيد على هذه الطريقة ليس فقط من حيث التذكير على التلقين ولكن أيضا بمهارة الكلام. المقصود بالكلام في هذه الطريقة أن يؤكد في اتجاهين التحدث بشكل فعال، وتكون قادرة على نطق محادثات بفصاحة. هذا الأسلوب هو فعالة جدا للمبتدئين في تعلم اللغة المستهدفة وذلك بهدف أن تكون قادرة على التحدث بشكل صحيح في اللغة الهدف¹².

طريقة الاتصالية هي الطريقة التي تعتمد على الإبداعية من الطلاب في القيام التدريبات، في هذه المرحلة تنقص على فرصة المعلمين لاعطاء الفرصة لتطوير قدرات الطلاب الخاصة، الطلاب في هذه المرحلة إلى نقاش أكثر من التأكيد على المعلم. من الناحية النفسية كل فئة لديها الميل، وجهات النظر والقدرات الجماعية ليست هي نفسها، ولذلك وجب المعلم قادر على الاستفادة من هذا الشرط بحيث أن كل دراسة أجريت على الأقل منحهم الإثارة¹³.

تبدأ تطوير هذه الطريقة مع حدوث بعض التغييرات في تقاليد تدريس اللغة التي وقعت في انكلترا في سنة ١٩٦٠ ذلك مع رفض مدخل اللغات أودي في أمريكا. كانت

¹² Ahmad Fuad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang : Misykat, 2009), h. 67

¹³ Hermawan, asep. 2011. metode pembelajaran bahaa arab. Bandung: PT remaja rosda karya.

الممارسين غير راض بسبب الطلاب، بعد أن علمت بضع سنوات، لا تزال لم يستطيعوا التواصل باللغة الهدفية. وانتقد اللغويين من الجانب النظري من المدرج.

ولادة طريقة الاتصالية هو نتيجة لعدة دراسات على اكتساب اللغة والدراسات المختلفة على أساليب تدريس اللغة في أوروبا وأمريكا. بالرغم من وجود بعض الاختلاف في التطبيق، الطريقة التواصلية تبقى على الخصائص الأساسي ما يعرف باسم فجوة المعلومات، والإختيار، وتغذية الراجعة، والمواد الأصلية^{١٤}.

الباحث يفعل البحث في مدرسة الثانوية معارف سنجاساري مالانج للسنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧، وسبب الباحث يفعل البحث لأن الباحث سيعرف كيف خطوات تطبيق الطريقة الاتصالية في عملية تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام. في تعليم مهارة الكلام في دراسة اللغة العربية الباحث يوجد الصعوبة للطلاب، الباحث يرى أن الطلاب فقد يستطيعون في إتقان ثلاثة المهارات وهي مهارة الإستماع، والقراءة، والكتابة، ولكنهم لم يقدروا في إتقان مهارة الكلام باللغة العربية، ولكن في ذلك الفصل أكثر من الطلاب جاءوا من المعهد وهذا هو عامل التأييد لتسهيل التعلم لأن لديهم التزويد الكثير من تعلم اللغة في المعهد، ولكنهم يعرفون فقط عن نظرية وليس ممارسة في تعلم اللغة، وعرف الباحث أن أربعة المهارات مهمة في مادة اللغة العربية منها مهارة الكلام، وأكثر من الطلاب لم يستطيعوا في إتقان مهار الكلام، و لذلك الباحث سيعرف المعلم يطبق الطريقة الاتصالية لتحسن تعليم مهارة الكلام في دراسة اللغة العربية لكي الطلاب قادرون في مهارة الكلام كمثل الطلاب قادرون في مهارة الأخرى.

^{١٤} المديرية العامة للتربية الإسلامية. تعلم اللغة العربية. الصفحة ٩٩-١٠٠.

ب. أسئلة البحث

يأخذ الباحث أسئلتين من خلفية البحث كما يلي :

١. كيف خطوات تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج ؟

٢. ما المزايا والعيوب في تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة خطوات تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

٢. لمعرفة المزايا والعيوب في تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

د. فوائد البحث

من الأهداف المذكورة فيفيد البحث :

١. الفائدة النظرية

من حيث النظرية، هذا البحث يعطي الفكرة على تطور علم اللغة و علم اللغة النفسي، خصوصا في تطور لغة لدى الطلاب.

٢. الفائدة التطبيقية

أ. عند المعلم، منها :

١. لمساعدة معلم اللغة العربية على فهم الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام من ناحية التعليمية والنفسية.

٢. لتحسين تعليم مهارة الكلام.

٣. لنيل الطريقة أو الوسيلة المناسبة لتعليم مهارة الكلام.

ب. عند الطلاب، منها :

١. لارتفاع دافع الطلاب في تعليم مهارة الكلام.

٢. لمساعدة الطلاب في انتهاء الصعوب في مهارة الكلام.

٣. لارتفاع معرفة الطلاب وكفائتهم باللغة العربية.

ج. عند المدرسة، منها :

١. لاعطاء الخبرة الميداني عن موانع في تعليم مهارة الكلام.

٢. لزيادة الفهم عن المعرفة والظواهر في تعليم مهارة الكلام.

هـ. حدود البحث

في هذا البحث العلمي، حدد الباحث لثلا يطول الكلام إلى ما يتعلق بهذا الموضوع. فيعرض عن الأهداف التي انشأ هذا البحث لأجلها :

١. الحدود الموضوعية : ويحدد الباحث في هذا الموضوعية "تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

٢. الحدود المكانية : حدد الباحث مكان البحث في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج في الفصل العاشر.

٣. الحدود الزمنية : يعتقد هذا البحث في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج من شهر أبريل إلى أغسطس هـ.

و. الدراسات السابقة

وجد البحوث ما يتعلق بموضوع هذا البحث, وهي:

١. اريكتيانينجروم. ٢٠١٠. تعليم مهارة الكلام لدى الأطفال بالمدخل الإصطلاحي عند ديلهمس, بحث جامعي, فيشعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أهداف البحث هي: ١ - بيان المدخل الإصطلاحي عند ديلهمس. ٢ - بيان تعلم اللغة لدى الأطفال بالمدخل الإصطلاحي عند ديلهمس, ومنهجية البحث هي طريقة جم البيانات وطريقة تحليل البيانات.

٢. م. غينانجر روضة المسلم. ٢٠١٠. تنفيذ طريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة "المؤيد" العالية الإسلامية سوراكرتا. و يهدف هذا البحث إلى معرفة طريقة الاتصالية. ومعرفة تنفيذ طريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني بمدرسة "المؤيد" العالية الإسلامية سوراكرتا.

ز. تحديد المصطلحات.

١. الطريقة الإصطلاحية : طريقة الاتصالية هي تعديل لطريقة ترجمة النحوي. التأكيد على هذه الطريقة ليس فقط من حيث التذكير على التلقين ولكن أيضا بمهارة الكلام. المقصود بالكلام في هذه الطريقة أن يؤكد في اتجاهين التحدث بشكل فعال, وتكون قادرة على نطق محادثات بفصاحة. هذا الأسلوب هو فعالة جدا للمبتدئين في تعلم اللغة

المستهدفة وذلك بهدف أن تكون قادرة على التحدث بشكل صحيح في اللغة الهدف^{١٥}.

٢. التعليم : عند عمر هملك أن التعليم هو عملية أن التعليم هو عملية المعلمة بين المدرسة والتلاميذ والسعي لكي يعمل التلاميذ تعليما بنفسهم باهتمام على المكان حتى عملة التعليم وخصائص التلاميذ والوسائل التعليمية واستراتيجية التعليم وغير ذلك.^{١٦}

٣. مهارة الكلام : الكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يحول في حاطر الإنسان من أفكار ومشاعر من حيث يفهمه الآخرون.^{١٧} والكلام اصطلاحاً هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يغير به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسماع، أو على الأفعال في ذهن المتكلم أو السماع لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.^{١٨} والكلام هو الصورة تخرج مخ من خلال الفم، يمكن الكلمة أو الجملة أو غيرها شيء مهم لنقل إلى المستمع.

ح. هيكل البحث

البحث يتكون من :

الفصل الأول : يتضمن على مقدمة البحث كمصدر في عملية البحث كله. يتكون من الخلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، حدود البحث، لاوالدراسات السابقة، تحديد المصطلحات هيكل البحث، ولحة عن مدرسة الثانوية المعارف سنجاساري – مالانج.

¹⁵Ahmad Fuad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang : Misykat, 2009), h. 67

¹⁶Oemar hamalik, *proses belajar mengajar* (jakarta: Bumi Aksara, 2005), hal.54

^{١٧} طه على حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، (عمان-الاردندر البشروق) ٢٠٠٣، ص

٢٠٠

^{١٨} احمد فؤاد عليان، نفس المراجع، ١٩٩٢، ص: ٨٦-٨٧

الفصل الثاني : يتكون من الإطار النظري

الفصل الثالث : مدخل البحث ومنهجه، مجتمع البحث، مصادر البيانات، أدوات جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات، تأكيد صحة البيانات.

ط. لمحة عن مدرسة الثانوية المعارف سنجاساري - مالانج.

أ. تاريخ تأسيس المدرسة.

تقع مدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج في الشارع رونجولوي رقم السابع فاجنتان سنجاساري مالانج ٦٥١٥٣. وتقع هذه المدرسة في منطقة سنجاساري مالانج.

قد قام هذا المؤسسة التعليمية في السنة ١٩٢٣ باسم مؤسسة التعليمية المعارف سنجاساري، وفي التاريخ ١ سبتمبر السنة ١٩٦٦ تغير إلى مدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج. أسماء الكبيرة كمثل المرهم كياهي مشكور (سابق الوزير الدينية بلاد إندونيسيا) و بعض العلماء من الشيخوخة الذي يرافق و اشراف المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج و حتى الآن تحت اشراف الدكتور كياهي الحاج محمد طلحة حسن (وزير الدينية بلاد إندونيسيا في مجلس الوزراء وحدة وطنية وهو يكون رئيس شورية نهضة العلماء في السنة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠). و في الرؤية سلامة وتطوير وتمكين الطبيعة البشرية المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج بتتهد بتطور إدارة تعليمية بأساس استقل واحتراف. تقدم مدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج منفقة بحاضر تعامل الثقافة و التاريخية ببعض المعهد حوله وكذلك من المدير أو الأساتيد المعهد سنجاساري و مالانج يكون أساتيداً في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج.

ب. لمحة عن المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري- مالانج.^{١٩}

إسم المدرسة	: مدرسة الثانوية المعارف
عنوان المدرسة	: سنجاساري مالانج
ناحية	: سنجاساري
مديرية	: مالانج
شعوب	: جاوى الشرقية
جوال	: ٤٤١٠٢٨ ٠٣٤١ :
رمز البريدي	: ٦٥١٤١ :
البريد الإلكتروني	: ma.inbox@yahoo.com :
رقم التنظيف المدرسة	: ٢٠٥٢٤٥٥٠ :
سنة البناء	: ١٩٦٣ :
أحوال الثابتة	: مدني :
قيمة	: جيد (٢٠١٦) :
عدد الأستاذ	: ٥٦ :
عدد الطلاب	: ٦ :
إسم رئيس المدرسة	: عطاء يوسف كورنياوان الماجستير

^{١٩} أهداف البيانات من المقابلة قسم الوسائلية ١٨ أغسطس ٢٠١٦

ج. رؤية مستقبلية ورسالة المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري- مالانج.^{٢٠}

١. رؤية مستقبلية في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري-مالانج:

"سلامة وتطوير وتمكين الطبيعة البشرية".

٢. رسالة في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية:

"تنظيم العملية التعليمية دعمت تنظيم والإدارة لرؤية فعالية وكفاءة ومساءلة واستدامة لضمان جودة الانتاج وملائمة لاحتياجات المجتمع، بالعاملين الإسلامية وتبصر اهل السنة والجماعة".

د. أهداف المدرسة

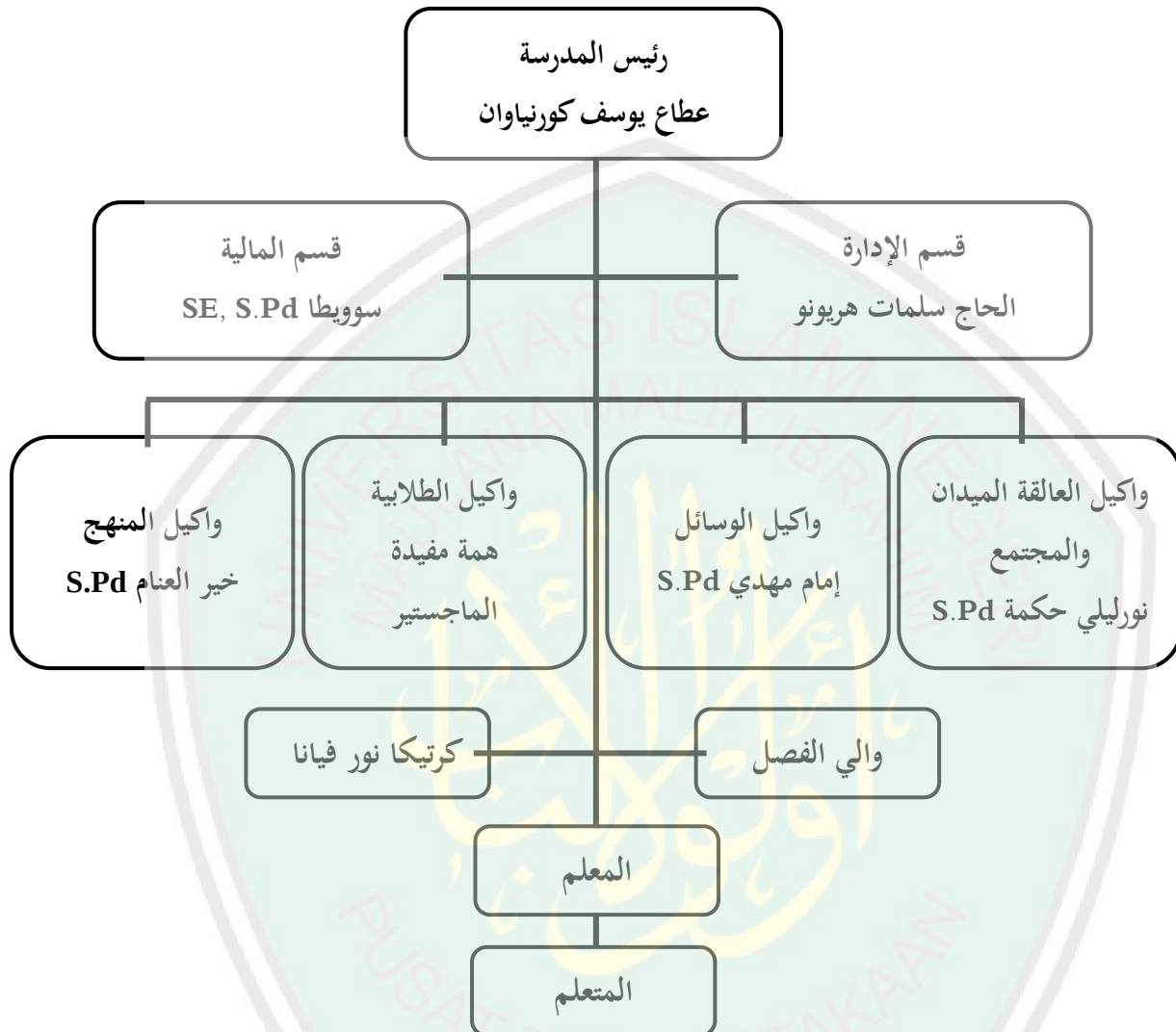
تنقسم أهداف المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج إلى خمسة عشر أقسام وهي :

١. ترقية عرض من الامتحان الوطني ١٠٠%
٢. ترقية جملة الطلاب التي سيقبل في الجامعات في الداخل والخارج البلاد إما من طريق اختيار وطنية للجامعات الدولة.
٣. ترقية كفاءة الطلاب المدرسة في تفكير العلمية بالانشطة البحثية حتى أن يتحقق على المستوى المحلي والإقليمي والوطني أو الدولي.
٤. إنشاء عملية التعليم الممتعة والمفرحة وتثقيف وتجهيز مساحة التعلم على الأساس الوسائط المتعددة.

^{٢٠}أحذاف البيانات من المقابلة قسم الوسائلية ١٨ أغسطس ٢٠١٦

٥. ترقية معرفة الطلاب لتنسية نفوس التي تسير بالتطور العلم وتكنولوجيا والفنون الإسلامي الذي يعمل بالصلاة الجماعة مناقشة الدينية استخدام لغتين (العربية والإنجليزية) وفنون الإسلامي.
٦. ترقية كفاءة الطلاب في تكوين أعضاء المجتمع في أداء الاتصال مع المجتمع والثقافة وحوله مشربه مع تعاليم الإسلام من خلال الأنشطة الاجتماعية والبيئة الطبيعية.
٧. تنمية النشاط مكثف إلى جميع الأعضاء المدرسة إمامي أو غير أكاديمي.
٨. تطوير البحث للعثور على أفكار جديدة الموجهة للمستقبل.
٩. توسيع شبكة التعاون مع مبادئ المنفعة المتبادلة إما مع المعهد والمؤسسات والحكومة والجامعة ووكالات شراكة أخرى.
١٠. تخفيض النشاط ليكون انسانا تقياً صالح لنفسه ومجتمعه، إسلامية، المعتدل، واحتياج على المعرفة ليكون درجة أولى الألباب وينفع لمجتمع.
١١. تطبيق إدارة المشاركة بتنفيذ جميع الأعضاء المدرسة ليكون الشعور الانتماء والجماعي.
١٢. تحقيق أعضاء المدرسة مع الحرص على النفس والبيئة و مبالاة مرتفعة.
١٣. اعتاد تصوّر و أداء نتائج الدينية بالكامل و صمنا.
١٤. ترقية كفاءة الطلاب في الاجتماعية والثقافة مع المجتمع التي زينت الصوفيه والتوازن والاعتدال و التواسط ولا تحصرخي الدين.
١٥. يجعل المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج أن يكون مؤسسة تعليمية دينا ميكية الذي يعالج المواد البشرية على الإيمان والتقوى والتكنولوجيا التحصيل الدراسي الأكاديمية و غير أكاديمية.

هـ. تنظيمي للمدرسة



و. وسائل المدرسة والجهاز الطبيعية.

١. الموقع الاستراتيجي، وتحيط بها العديد من المدارس الإسلامية الداخلية.

٢. من حيث التكلفة لجميع شرائح المجتمع.

٣. تحت اشراف المعلمين المحترفين وذوي الخبرة من ذوي المؤهلات S1، S2، S3 من الداخل والخارج.
٤. المعالجة لتكون قادرة على الاستمرار في الخارج، وجامعة الأزهر في مصر، المغرب، السودان، اليمن، غير ذلك مع المنح الدراسية.
٥. المعالجة لتكون قادرة على الاستمرار في الجامعات الحكومية مع شركات مورا المنح الدراسية المفضلة.
٦. التعلم بأساس تكنولوجيا المعلومات.
٧. ولديه بؤرة منطقة.
٨. العرض LCD كل فئة.
٩. قاعة متعددة الأغراض.
١٠. نظام الصوت الوسطى.
١١. مكتبة.
١٢. منطقة مواقف السيارات.
١٣. مسجد.
١٤. مقصف المدرسة.

ز. المناهج التعليمية

١. المنهج الدراسي

أما منهج الدراسي المستخدم في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري -مالانج منذ نشأتها في منهج ١٩٩٤ ثم تأتي بعد ذلك تستخدم المنهج المعتمد على المستوى المدرسة KTSP.

وكانت هذه المدرسة يتعلم فيها الطلاب العلوم أكثر من علوم العامة بمقارنة ٧٠% للعلوم الدينية، وبعضها ٣٠% للعلوم العامة. وهي تختلف بالمدارس التي تحت نظام المنهج الشوؤن التربوية الدولية إندونيسيا. تزداد فيها المواد الدراسية الأخرى مثل أنشطة تعليم قراءة القرآن وتلاوتها و تعليم اللغة العربية و العلوم الدينية الأخرى غيرها من أنشطة التي تهدف لبنية الصحة السليمة والرغبة والمسؤولية عند الطلاب منها درس ASWAJA (أهل السنة و الجماعة) المشهور لدي المسلمين النهضيين للمهارات الروحانيات. ٢١

٢. المبادئ الأساسية في عملية التعليم

أ. المادة السهلة فيهما، فعال و المراح.

ب. بعمل المدرس الوسائل التعليمية ولها فعالية ومغزى للطلاب.

ج. إستفاد قدرة الطلاب للإتصال بين التلاميذ الداخلين (معهد) وغيرهم. ٢٢

٢١ أخذاف البيانات من المقابلة ١٨ أغسطس ٢٠١٦

٢٢ أخذاف البيانات من المقابلة ١٨ أغسطس ٢٠١٦

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف الطريقة الاتصالية

١. تعريف الطريقة الاتصالية

الطريقة هي الخطة الكلية التي تتصل بإلقاء المادة الدراسية بالنظام ولا تتعارض فيها وتعتمد على الدخل المعين.^{٢٣} ومفهوم الآخر هي الوسيلة التي تتبعها لتفهم التلاميذ أى درس من الدروس في أية مادة من المواد، وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل حجرة الدراسة ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها.^{٢٤}

الطريقة الاتصالية نخت من أنماط تعليم اللغة الاتصالية والأخبار التي توضح التدريبات الاتصالية من حيث المناهج اللغوية وقواعدها.^{٢٥} والطريقة الاتصالية هي الطريقة في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية التي تحقق بالكفاءة الاتصالية كغرض التعليم.^{٢٦}

وطريقة الاتصالية هي الطريقة التي تعتمد على الإبداعية من الطلاب في القيام التدريبات. في هذه المرحلة تنقص على فرصة المعلمين لإعطاء الفرصة لتطوير قدراتهم الخاصة. الطلاب في هذه المرحلة إلى نقاش أكثر من التأكيد على المعلم. من الناحية النفسية كل فئة لديها الميل، وجهات النظر والقدرات الجماعية ليست هي نفسها،

²³ Mulyanto Sumadi, Pengajaran Bahasa Asing, (Jakarta : Bulan Bintang, t.th),hal.12

^{٢٤} محمد عطية الأبراسي، روح التربية والتعليم، (سمازنج : دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٠)، ص ٢٦٧

^{٢٥} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة-مصر: دار المعارف، ١٩٧٨)، ص ٣٤

^{٢٦} فاريرا، ١٩٩٣

ولذلك وجب المعلم قادر على الاستفادة من هذا الشرط بحيث أن كل دراسة أجريت على الأقل منحهم الإثارة^{٢٧}.

وطبيعة طريقة الاتصالية هي تعديل لطريقة ترجمة النحوي التي تؤكد على عنصر الشرح والتفاهم التواصل، وطريقة الاتصالية تأسس على افتراض أن كل إنسان لديهم القدرة الفطرية تسمى "أدوات اكتساب اللغة". لذلك كفاءة اللغوية تطبع خلاقة وأكثر تحدده في عوامل داخلية، والتأكيد على هذه الطريقة ليس فقط من حيث التذكير على التلقين ولكن أيضا بمهارة الكلام. المقصود بالكلام في هذه الطريقة أن يؤكد في اتجاهين التحدث بشكل فعال، وتكون قادرة على نطق محادثات بفصاحة. هذا الأسلوب هو فعالة جدا للمبتدئين في تعلم اللغة المستهدفة وذلك بهدف أن تكون قادرة على التحدث بشكل صحيح في اللغة الهدف^{٢٨}.

قال ريتشاردز ورودجرز (١٩٨٦) أن تعليم اللغة الاتصالية كمنهاج بدلا من طريقة، كما تم تعريفه من حيث نطاق واسع والميدان يمثل فلسفة التعليم التي تقوم على استخدام اللغة التواصلية^{٢٩}.

افتراض آخر هو أن تعلم لغة الثانية ولغة الأجنبية كتعليم لغة الأولى، وهو تغادر من احتياجات واهتمامات الطلاب. ولذلك، فإن تحليل احتياجات الطلاب هو الركن الأساسي في تطوير المادة^{٣٠}. منهج مدخل التواصل لاكتساب اللغة لدى الطلاب لفظيا (المعلومات اللفظية). يتعلم الطلاب المعلومات اللفظية عندما تذكر المعلومات. المؤشرات التي تستخدم عادة لهذه القدرة تشمل: ذكر أو كتابة المعلومات كمثال اسم وعبرة والسبب وحجة ونسبة أو مجموعة من المقترحات ذات الصلة^{٣١}.

²⁷ Hermawan, asep. 2011. metode pembelajaran bahaa arab. Bandung: PT remaja rosda karya.

²⁸ Ahmad Fuad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang : Misykat, 2009), h. 67

²⁹ Emzir, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab di SMU, h. 18

³⁰ Ibid., h.66

³¹ Hamzah, Perencanaan pembelajaran (Jakarta : Bumi Aksara, 2008), h. 47

٢. خصائص الطريقة الاتصالية.

ولادة الطريقة الاتصالية هو نتيجة لعدة دراسات على اكتساب اللغة والدراسات المختلفة حول طرق تدريس اللغة في أوروبا وأمريكا في سنة ١٩٧٠^{٣٢} بعض خصائص أسلوب التواصل:

١. غرض التعليم هو تطوير كفاءة الطلاب على التواصل مع اللغة الهدف في سياق التواصل الحقيقي أو في حالة واقع الحياة. لا يتم التأكيد طريقة الاتصالية الفائدة على إتقان قواعد اللغة أو القدرة على جعل الجملة النحوية، ولكن بدلا من ذلك على إنتاج الكلام في السياق.
٢. واحد من المفاهيم الأساسية لطريقة الاتصالية هو المعنى من أي شكل من أشكال اللغة المستفادة والروابط الأشكال، والأنواع، ومعنى اللغة مع الأوضاع اللغة والسياقات.
٣. في عملية التعليم والتعلم، والطلاب بمثابة دور التواصل في أنشطة الحقيقة التواصلية. وأما المعلم يبدأ ويتصم أنماط المختلفة من التفاعل بين الطلاب، ويعمل بدور الميسر.
٤. الأنشطة في فئة حقيقية والملونة في الغالب عن طريق الأنشطة التواصلية وليس حفر، حفر التلاعب والتقاليد دون معنى.
٥. لا يمنع استخدام لغة الأم في الفصول الدراسية ولكن يتم الحد.
٦. في طريقة الاتصالية، بالإشراف الطلاب احتمالا لتشجيع الطلاب على التواصل الشجاعة.
٧. أكد تقييم النهج التواصلية القدرة على استخدام اللغة في الحياة الحقيقية، وليس التمكن من البنية النحوية للغة.

³²AhmFurqanulAziesdanChaedarAlwasilah, PengajaranBahasaKomunikatif. TeoridanPraktek Bandung. RemajaRosdakarya, 1998,hlm. 5.

٨. يتم تحديد ترتيب الموضوع من المحتوى، والظائف، أو المعاني التي سوف تحافظ على مصلحة الطلاب.

٣. مبادئ طريقة الاتصالية

قال ريكارد ورودجرز (١٩٨٦) أنه على الرغم من القائم على الاتصال تعليم اللغة لا تحتاج إلى نظرية معينة من تعلم اللغة كأساس، وهناك العديد من فرضية النظرية يمكن أن نستنتج هذا النهج:^{٣٣}

١. مبدأ الاتصالات: الأنشطة تشمل الاتصالات يمكن أن تحسن تعلم اللغة.
٢. مبدأ الواجبات: الأنشطة تشمل تنفيذ المهام في العالم الحقيقي يمكن أن تحسن تعلم اللغة.
٣. مبدأ المعنى: يجب على الطلاب أن تشغل في استخدام لغة ذات مغزى وأصيلة.
٤. خطوات طريقة الاتصالية عند Brumfit&Finochiaro كما يلي :

١. تقديم الحوار القصير اتباعا وظائف التعبير
٢. نطق الكلمات والجمل فردية وجماعة
٣. تقديم الأسئلة عن محتوى الحوار
٤. يبحث المعلم والتلاميذ التعبيرات الإتصالية في الحوار
٥. يستنبط التلاميذ من الحوار، ويصححهم المعلم

٦. يفسر التلاميذ

٧. يقوم المعلم بالتقويم

³³Emzir, loc.cit.

٥. مزايا طريقة الإتصالية

لهذه طريقة الإتصالية مزايا, منها:^{٣٤}

١. كان التلاميذ شجاعين في التعلم, لأنهم قادرون على التفاهم والاتصال مع الآخرين.
٢. كان التلاميذ سلسين و ماهرين في التكلم.
٣. كان الفصل حيا بأنشطة الاتصال.

٦. نقائص طريقة الإتصالية

ولهذه طريقة الإتصالية نقائص, منها:^{٣٥}

١. يحتاج المعلم في سيطرة المهارات الاتصالية سيطرة كاملة.
٢. مهارة القراءة غير كاملة.
٣. المستوى إلى عملية الاتصال يجعل الصعوبة على مستوى المبتدئين.

³⁴Ahmad FuadEffendy, Op. Cit, hlm. 69

³⁵Ibid, hlm. 69

ب. تعريف تعليم مهارة الكلام

١. تعريف تعليم مهارة الكلام

التَّعليم لغة مصدر من علّم-يعلّم-تعلّما أي جعله يعلم.^{٣٦} وأما التعليم اصطلاحاً هناك تعاريف كثيرة، منها:

التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{٣٧} عملية التعليم هي عملية التعامل بين المعلم والمتعلم في الفصل لبحث المواد عن تعليم اللغة العربية.

التعليم هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم الملتقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.^{٣٨} عملية التعليم هي عملية التعامل بين المعلم والمتعلم في الفصل لبحث المواد عن تعليم اللغة العربية.

التعليم بشكل عام هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وإنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{٣٩} وأما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به.

^{٣٦} لويس معلوف، المنجد والإعلام، (دار المشرفبيروت) ١٩٧٦ ص ٥٢٦

^{٣٧} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (المكتبة المصرية اللبنانية مصر) ٢٠٠٨ ص ١٠

^{٣٨} صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد اليد، التربية وطرق التدريس، (دار المعارفمكة) دون تاريخ، ص ٥٠

^{٣٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و

العلوم و الثقافة مصر) ١٩٨٩ ص ٤

من التعريفات السابقة يلخص الباحث أن التعليم هو نقل العلم والمعرفة والمعلومات من المعلم الإيجابي أو الكتب إلى أذهان المتعلم الملتقى بطريقة قوينة ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب مهارة الكلام هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم إلى التحدث، وهنا تبرز أهمية اختيار الموضوع الذي ستتعقد المحادثة حوله، والذي يجب أن يكون من أوسط ما يدرسه الطالب في المراحل التعليمية الأولى، فإذا اشتد عوده فتحت له الأبواب؛ لينطلق متحدثاً فيما يعن له، ففي تلك المرحلة يكون الطالب قد اكتسب القدرة على تحديد عناصر المحادثة واستدعاء المفردات والتراكيب الملائمة لها، ووضع الجمل في سياقها الصحيح، وترتيب الأفكار التي سيتحدث عنها، والتعبير عنها في ضوء استيعابه لألفاظ اللغة ومبانيها الصرفية والنحوية.

ومن الضروري أن نشير إلى أن الخطوات الأولى في تعليم مهارة الكلام، تعتمد على طريقة السؤال والجواب، ويزداد عدد الجمل داخل الحوار الواحد بشكل تدريجي؛ ليتعرف الطالب على أنماط متنوعة من الأساليب كالاستفهام والأمر، والنهي والنداء والتعجب، ويدرك وظائفها جيداً.

وتعريف الكلام في أصل اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر من حيث يفهمه الآخرون.^{٤٠} والكلام اصطلاحاً هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يغير به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأفعال في ذهن المتكلم أو السامع لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.^{٤١}

^{٤٠} طه على حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، (عمان-الأردن البشروق) ٢٠٠٣، ص ٢٠٠

^{٤١} أحمد فؤاد عليان، نفس المراجع، ١٩٩٢، ص: ٨٦-٨٧

والكلام هو الصورة تخرج مخ من خلال الفم، يمكن الكلمة أو الجملة أو غيرها شيئ مهم لنقل إلى المستمع. ومعنى الكلام الآخر هو مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث أى أن الكلام عبارة عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعتبر عملية انفعالية واجتماعيا، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وينتهى باتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.^{٤٢}

ومهارة الكلام هو التعبير الشفوي باللغة العربية للاتصال اليومي. فالكلام يعتبر شيئا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية. ويعتبره القائلون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية.^{٤٣}

يمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا بعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.

٢. أهمية تعليم مهارة الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر القائلون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية. إذا كان الهدف الأول من تعليم اللغة العربية هو التمكن من الكلام والتحدث هذه اللغة.

^{٤٢} محمد كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة مفاهيمه ومنهجياته المشكلة ومسوغات الحركة ١٢٦-١٢٧

^{٤٣} محمد كامل الناقه، المرجع السابق، ص ١٥١.

وقد اتفقت اراء المر بين على ان تنمية قدرة التلاميذ على التعبير والحديث السليم والصحيح هي الاغراض في تعليم اللغة. فاستطاعة المعلم في تعبير اما في نفسه او مفاصده بعبارة صحيحة وسليمة من الثمرة المرجوة في تعلم اللغة, بمسؤولية كبيرة وتتطلب منه جهدا فائقا لتحقيقها.^{٤٤}

ولاشك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{٤٥}

مهارة الكلام في عصر الحاضر مهم لتعلم، لأنّ الكلام أحد من أهم الجوانب في تعليم اللغة العربية. دون الكلام اللغة العربية بعيد من الممتاز.

٣. بعض الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام

أما الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام كما يلي:^{٤٦}

أ) النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغير أو تصحيحه بعد تعليمه بشكل خاطئ.

^{٤٤} علي سيد أحمد، نفس المراجع، ص ٣٤-٣٥

^{٤٥} محمد علي السمان، نفس المراجع، ص ٢٩

^{٤٦} حسين عبد الرحمن الحسن، دراسات في مناهج وتأصيلها، (عميد كلية التربية) بدون سنة ص ١٢٤

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أن يسيطر على النظام الصوتي اللغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعنى القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

ب) المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية خدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية كم خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة. ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامهما.

لذلك، للوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال: تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم، إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال، محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.

ج) القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد. والمتعلمون اللغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أى ليست ضرورية للتحديث باللغة ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها.

كان بعض الجوانب يوجب أن يعرف من تعليم مهارة الكلام، هي النطق، والمفردات ، والقواعد. هذه ثلاثة الجوانب مترابطة ترابطا.

٤. أهداف تعليم مهارة الكلام

أما أهداف التعليم مهارة الكلام هي:

أ. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة.

ب. تشجيع الطلاب على الكلام.

ج. تصحيح الأخطاء الشفهية.

د. ممارسة الكلام بالعربية.^{٤٧}

ومن هذا نعرف أن مهارة الكلام هي القدرة على تكلم باللغة العربية صحيحا و فصيحاً، لأنّ أساس اللغة هو الكلام. و أهداف الأساسية هذه المهارة في تعليم اللغة العربية هي قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً وفصيحاً.

٥. تنمية تعليم مهارة الكلام

قال رشدي أحمد طعيمة عن تنمية تعليم مهارة الكلام، ينبغي تنمية المهارات الآتية في الكلام عند:^{٤٨}

أ. المستوى الإبدائية:

١. نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً.

٢. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة مثل (ذ / ز / ط) وكذلك الأصوات المتجاورة مثل (ب / ت / ث) تمييزاً واضحاً.

٣. التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

^{٤٧} عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية، (جامعة الإسلامية الحكومية محمود يونس باتوسنكار) ص ٦٥

^{٤٨} رشدي احمد طعيمة، نفس المرجع، ص ٤٨٧

- ٤ . استخدام الإشارة والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.
- ٥ . التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، والتفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما.

٦ . إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه.

ب. المستوى المتوسط:

- ١ . نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- ٢ . الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة الهدف من إلقاء السؤال.
- ٣ . إعادة سرد قصة تلقى عليه.
- ٤ . القدرة على أن يعرض الطالب شفويا وبطريقة صحيحة نصا لحديث ألقى عليه.

ج. المستوى المتقدم:

- ١ . التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.
- ٢ . تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.
- ٣ . سرد قصة قصيرة من إبداعه.
- ٤ . استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.

- ٥ . التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث.

٦. أقسام مهارة الكلام

تنقسم مهارة الكلام الى قسمين:

أ. المحادثة

تعريف المحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع مع ين. وفي هذا التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة الآتية: المناقشة، الحر، التلقائية، فردين، موضوع. ولكل من هذه النقاط تطبيقه التربوي في هذا المجال:

١. المناقشة : معنى هذا أن من اشكال الاتصال اللغوي الأخرى ما لا يعتبر محادثة, وان كان شفهيًا كالمحادثة. من هذه الاشكال مثلاً أن يلقي شاعر قصيدة في حفل.

٢. موضوع : المحادثة تدور حول موضوع، ولقد يعجب القارئ من تأكيدنا على هذه الحقيقة متسائلاً. أما اهداف تعليم المحادثة عند رأي الدكتور رشدي أحمد طعيمة كما يلي:

أ. تنمية القدرة على المبتأة في التحديث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يتدوهم بذلك.

ب. تنمية ثروتهم اللغوية.

ج. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة, مفردات متركيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة للتقدم، والقدرة على الإنجاز.

د. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصريف في المواقف المختلف.

هـ. تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحمل مرورهم بها، والتي يحتاجون فيها الى ممارسة اللغة.

و. ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

ز. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث.

٧. التعبير الشفهي

التعبير الشفهي هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام ولا بد للمدرس من أن يتقيد ببعض المبادئ في هذا الدر س. ومن هذه المبادئ:

١. التزام الكلام باللغة العربية السليمة

٢. أن يترك التلاميذ حرية الانطلاق في التعبير والاسترسال في القول

٣. ان يستخدم المدرس في الكرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفهيًا. وأما أقسام الآخر في كتاب أحمد فؤاد محمود عليان،^{٩٤} كمل يلي:

أ. الكلام عن القصص

القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة. وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام. وينبغي مراعاة الآتي عند التدريب على حكاية القصص:

ب. تجنب الإكراه: لأن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على الكلام، فيختار المتكلم القصة بنفسه، لأن ذلك يساعده على الأداء الجيد ويعمل على تنمية مهارة الكلام عنده.

^{٩٤} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (دار المسلم بالرياض) ١٩٩٢ ص: ١٠٦-

ج. إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على حكاية القصص التي يتكلمون عنها من واقع حياتهم وخبراتهم، بأن يحكوا قصة وقعت لهم في نفسه أو شاهدوها في الحي البيئة التي يعيشون فيها.

د. مراعاة النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها.

١. مراعاة التنغيم الصوتي.

٢. التأكد من معرفة القصة معرفة جيدة، واستعمال الكلمات التي توحى بالمعنى، ومراعاة الضبط النحوي والصرف في الكلمات.

٣. والتدريب على حكاية القصص يأخذ أشكالاً متعددة مثل الحوار، التلخيص، التطويل، أو الحديث عن فكرة القصة.

هـ. الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر هو التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية، وهذا يشمل موضوعات متعددة ومواقف مختلفة، مثل الحديث عن الأمور الدينية، والعادات والتقاليد، والحديث في النوادي الرياضية والثقافية والحفلات، ووصف الأحداث الواقعية وغيرها.

وهذا المجال يعطى الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه، ويشارك في الحديث، ويزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في الكلام، وينبغي عدم إحراج المتكلم، أو قطع حديثه، أو السخرية منه، أو تخطئة رأيه دون دليل.

و. الكلام عن الصور

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار والكبار. والغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات والألفاظ التي تدل عليها. فالصور منها ما هو متحرك، ومنها ما هو ساكن.

فألصور المتحركة مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، والراديو)، ومشاهدة الطبيعية وأحداث الحياة. والصور الساكنة مثل اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية، أو لأفراد، أو لحيوانات، أو لنباتات. ومثل بعض مشاهدة الطبيعية الساكنة، كالجبال والصحراء والبحر وغيرها.

أ. المحادثة

المحادثة مصدر حادث وتعني أن يشارك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. ولتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحرة.

ب. المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب. والأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، والمفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

أن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. ويستخدم الباحث المنهج الوصفي، وهو الذي يواصل إلى البيانات المتغير أو البيانات حال الشيء كما هو في الحال. وذلك المنهج لا يستعمل لتحقيق فرضية البحث بل للبحث عن البيانات التي تساعد على أخذ الموقف المعين من الأمور. فلذلك يعدم الباحث فرضية البحث في هذا البحث لما كانت الفرضية ليست هدفا من الأهداف الأساسية للأسلوب الوصفي الكيفي.

ب. مجتمع البحث

للحصول على بيانات الصحيحة فيطلب على وجود مجتمع البحث، لأنه في عدم مجتمع البحث سوف يجد صعوبة في إدارة البيانات. أن مجتمع البحث في هذا البحث هي جميع معلّمي اللغة العربية وبعض الطلاب في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

ج. مصادر البيانات

في البحث الكيفي يحصل الباحث على البيانات من المصادر الإنسانية بوسيلة الملاحظة والمقابلة والاستبانة مع الأساتيد والطلاب. وبعد ذلك، لمعرفة تطبيق الطريقة الاتصالية في تدريس مهارة الكلام، الباحث يتبع عملية التعليم في الفصل، حتى يعطي الباحث الحلول في وقت الأتي.

وهناك يوجد كذلك مصادر البحث الذي ليس من الإنسان منها من الوثائق المكتوبة، وقانون الحكومة، والرسائل الرسمية، وما أشبه ذلك. ومصادر البحث الصحيحة هي المخصص عليها في حالة طبيعية (Natural Setting).⁵⁰

د. أدوات جمع البيانات

ليكون الباحث حاصلًا على جمع البيانات فيستخدم الباحث الآلات أو الأدوات لجمعها، وأما أدوات جمع البيانات المطلوب هي كما يلي : (١) الباحث نفسه وهو من أهم الأدوات في البحث الوصفي، (٢) دليل المقابلة هي مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي يريد الباحث تقديمها إلى الخبراء أثناء المقابلة، (٣) التوثيق الميداني هو البيانات التي وجدها الباحث أثناء الملاحظة والمقابلة.

١. الملاحظة

الملاحظة في البحث يمكن أن تفسر بأنها تركز على كائن قيد البحث من خلال إشراك جميع الحواس للحصول على البيانات.⁵¹

والملاحظة هي نوع من أساليب جمع البيانات في البحث النوعي. وهناك أنواع الملاحظة الاشتراكية، منها الاشتراكية غير فعال، والاشتراكية الفعالي، ثم الاشتراكية الكاملة.⁵² يقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بكفاءة المعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

⁵⁰ Prof, Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2011) Hlm 222

⁵¹ Trianto, *Pengantar Penelitian Pendidikan bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2010) hal: 266-267

⁵² Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. CV. Alfabeta, 2005), hal 64-66

ويقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلبة في الإتصال بين المدرس والطلبة، والطريقة التعليمية المستخدمة. وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم مباشرة.

وخطوات الملاحظة كما يلي:

١. ملاحظة على حال المدرسة والفصل.
٢. ملاحظة على المعلم اللغة العربية عند عملية التعليم والتعلم في الفصل.
٣. ملاحظة على استخدام الطريقة الاتصالية وخطواتها في تعليم مهارة الكلام في الفصل.
٤. ملاحظة على التعليم مهارة الكلام في الفصل.
٢. المقابلة

وأما المقابلة هي عملية الحصول المعلومات لأغراض البحث، بطريق السؤال والجواب بين مقابل والخبرين أو الأشخاص الذين قابلتهم ، يدون استخدام المبادئ التوجيهية المقابلة و بين الخبرين في الحياة الاجتماعية.^{٥٣}

مقابلة هي شكل من أشكال الحوار الذي أجراه في مقابلة للحصول على معلومات من مقابلتهم.

والذي يراد بها هو الحوار لغرض خاص. والمقابلة المستخدمة في هذا البحث هي المقابلة العميقة، يعني (أ) قدم الباحث الأسئلة التي لها علاقة متينة بالبحث عميقة حتى يحصل على البيانات الكشفية، (ب) المقابلة المفتوحة، أي ان المخبر يعرف أنه في صدد

⁵³ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif : komunikasi, ekonomi, kebijakan publik dan ilmu sosial*, (Jakarta: 2007)hlm. 108

المقابلة وغرضها، و(ج) المقابلة الإنشائية، أي أن الباحث قرر المسألة و السئلة المطروحة بنفسه.^{٥٤}

وقام الباحث بمقابلة معلم اللغة العربية ومدير الدورة العربية في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج وبعض الطلاب لأخذ البيانات عن طريق المحاوره المباشرة. وقد أعد الباحث دليل أسئلة المقابلة معهم، ومن الجوانب التي يحاورها الباحث هي: المحاوله التي قام بها المدرس ومدير الدورة في حل المشكلات ومعرفة العوامل المؤيدة والعوامل المعارضه لحل تلك المشكلات.

وخطوات المقابلة كما يلي:

١. المقابلة إلى رئيس المدرسة " عطاء يوسف كورنياوان الماجستير".
 - + كيف حال هذه المدرسة من بداية اقامتها حتى الآن نحو من البناء والوسائل والمعلمين والطلاب في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج؟
 - + كيف عملية التعليم والتعلم في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج؟
 - + كيف حال مادة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج؟
٢. المقابلة إلى المعلم اللغة العربية "الأستاذ مصطفى المكي الماجستير".
 - + كيف تعليم المادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج؟
 - + كيف تعليم مهارة الكلام في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج؟

⁵⁴ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. CV. Alfabeta, 2005), hal: 62-81

+ ما الطريقة الذي يستخدم المعلم عند تعليم مهارة الكلام في مادة اللغة العربية في

المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج؟

+ مامشكلات المعلم عند تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في الفصل؟

٣. المقابلة مع بعض الطلاب.

+ كيف تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج؟

+ مشكلات الطلاب في تعليم مهارة الكلام؟

٣. الوثائق

ومن الطرق الهامة في جمع المعلومات و الحقائق هي الطريقة الوثائقية وهي طلب المعلومات أو الحقائق من الدفتار أو الجرائد أو المجلات أو جدول الاعمال أو غيرها.^{٥٥} و الوثائق هي أسلوب لجمع البيانات من خلال التحقيق في الوثائق الموجودة. في هذه الدراسة و من المتوقع أن تساعد في جمع المعلومات التي هي دقيقة حقاً، لذلك سوف إصحة نتائج البحوث.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

في البحث الكيفي، فإن البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة، وذلك باستخدام تقنيات في المختلفة جمع البيانات. مع الملاحظة المستمرة أدوات إلى اختلاف بيانات عالية جداً، لذلك غالباً ما يجدون صعوبة في أداء التحليل.

عند لبوجدان وبيكلن (Biklen & Bogdan) في كتابهما البحث النوعي للتعليم :

مقدمة النظرية وطرق كمانقل عنه (Prof,DR.Lexi J.Meleong MA).

⁵⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006)hal: 155

تحليل البيانات الكيفية في الجهد المبدول بوسيلة العمل مع البيانات وتنظيم البيانات وفرزها لهم في الوحدات التي تمكن إدراكها ، والبحث عن أنماط، واكتشاف ما هو مهم وما هو المستفاد، ويقرر ما يمكن أن يكون قال ما للآخرين.⁵⁶

من ناحية أخرى، مناسباً seiddel ويقل منه Meleong أن تحليل البيانات الكيفية يعمل على النحو التالي :

١. الكتابة إلى أن الملاحظة الميدانية، مع أنه بالنظر إلى رمز لمصدر البيانات لا يزال من الممكن أن تتبع.

٢. جمع وفرز وتصنيف وصناعي، وخلق موجزة، وإنشاء الفهرس.

٣. التفكير، بالنسبة يجعل لفئة البيانات التي لها معنى، والسعي إلى إيجاد أنماط وعلاقات، وجعل النتائج العامة.

بعد جمع البيانات، ثم تكون الخطوة التالية هي التحليل تلك البيانات. هي إجراء تحليل البيانات في الوقت لجمع البيانات و بعد جمع البيانات.

وأوضح الخطوات التي تستخدم الباحثة في تحليل البيانات من مصادر مختلفة لا تختلف كثيراً من الخطوات تحليل البيانات الوردية أعلاه، وهي :

١. الكتابة والمطالعة على جمع النتائج التي الحصول عليها من البيانات من مصادر مختلفة، من الملاحظة والوثائق.

٢. الجمع والتغيير، وصناعة النظري العامة وتصنيف البيانات الموفقة للبيانات اللازمة للرد على صياغة المشكلة.

⁵⁶ Lexi J. Meleong, hlm. 248

٣. من البيانات التي تصنيفها، وتعتمد الباحث للبحث عن معنى، والعلاقات، وصناعة النتائج العامة الإتصال بصياغة المشكلة.

و. تأكيد صحة البيانات

لتأكيد صحة البيانات في هذه البحث، ويستخدم الباحث أسلوب التثليث. التثليث هو يجمع بين تقنيات مختلفة من جمع البيانات ومصادر البيانات الموجودة.^{٥٧} أسلوب التقنيش لصحة البيانات باستخدام شيئاً آخر الحاجة إلى التأكيد أو مقارنة إلى تلك البيانات. أنواع من تقنيات التثليث وهو التثليث في مصادر البيانات والتثليث في طريقة جمع البيانات المحقق والتثليث النظرية.

يحتاج الباحث تأكيد صحة البيانات لكي أن تكون البيانات تؤمن صدقها إلى آخرين حاصل البحث. وكذلك الباحث للحصول صحة البيانات في هذه البحث على تجريبين منها :

١. عميق الملاحظة , يعمل ملاحظة يحزم و نظام لمعرفة صحة البيانات.
٢. التثليث (Triangulasi) هو الاسلوب لتأكيد صحة البيانات الذي يستعمل من شيء آخر لمقارنة البيانات.^{٥٨}
- مقارنة البيانات من مقابلة معلم اللغة العربية بملاحظة الباحث في عملية التعليم عن كفاءة المعلم.
- مقارنة البيانات من مقابلة معلم اللغة العربية بالبيانات من مقابلة الطلاب عن كفاءة المعلم.

^{٥٧} نفس المرجع، ص. ٣٣.

^{٥٨} Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung : PT.Rosdakarya Offset), hlm 330

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : خطوات تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

١. من طريقة الملاحظة

للحصول على المعلومات يقوم الباحث بإطلاع والملاحظة على عملية التعليم والتعلم في الفصل أربع مرات فوجد الباحث البيانات التي تتعلق بخطوات تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج ، نحو ملاحظة على حال المدرسة والفصل، وملاحظة على المعلم اللغة العربية عند عملية التعليم والتعلم في الفصل، وملاحظة على استخدام الطريقة الاتصالية وخطواتها في تعليم مهارة الكلام في الفصل، وملاحظة على التعليم مهارة الكلام في الفصل.

وهذه عرض بيانات الملاحظة من تاريخ ٩ أغسطس - ١٨ أغسطس ٢٠١٦
كما يلي:^{٥٩}

أ. ملاحظة على حال المدرسة والفصل.

الباحث يلاحظ حال المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج من بداية دخول في الساعة السابعة والنصف المدرسة حتى رجوع منها في الساعة الواحدة والنصف ومن بداية عملية التعليم والتعلم حتى نهايتها في الفصل. والمعلمون والطلاب في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج كانوا منظمًا جدًا ويتبعوا نظام المدرسة و مهذبًا جدًا

^{٥٩}ملاحظة في المدرسة وعند عملية التعليم والتعلم في الفصل في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج التاريخ

٩-١٨ أغسطس ٢٠١٦

من حيث الملابس والأخلاق والأدب وسلوكهم، وهم يصلون الظهر جماعة في المسجد، وعند عملية التعليم والتعلم في الفصل منظم جدا.

ب. ملاحظة على المعلم اللغة العربية عند عملية التعليم والتعلم في الفصل.

المعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج جيد ومهير في تدريس اللغة العربية، وهو يستطيع أن يحمل ويسطر على جو وحال الفصل فالتدريس مع الطلاب منظم.

عند عملية التعليم والتعلم بدأ المعلم بالسلام وقراءة كشف الحضور، والطلاب يقرأون الدعاء قبل التدريس، وفي نهاية عملية التعليم والتعلم يخلص المعلم الدرس في ذلك اليوم، ويختم التدريس بقراءة "الحمدلة" والسلام.

ج. ملاحظة على استخدام الطريقة الاتصالية وخطواتها في تعليم مهارة الكلام في الفصل.

في تعليم مهارة الكلام في درس اللغة العربية كان المعلم يستخدم الطريقة الاتصالية، ولكن عادة، المعلم يستخدم الطريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام، وكان الطلاب متحمسين جدا عندما يستخدم المعلمون الطريقة الاتصالية، وفي استخدام الطريقة الاتصالية، المعلم يعمل خطوات الطريقة الاتصالية، كما يلي:

١. تقديم الحوار القصير اتباعا وظائف التعبير

٢. نطق الكلمات والجمل فردية وجماعة

٣. تقديم الأسئلة عن محتوى الحوار

٤. يبحث المعلم والتلاميذ التعبيرات الإتيصالية في الحوار

٥. يستنبط التلاميذ من الحوار، ويصححهم المعلم

٦. يفسر التلاميذ

٧. يقوم المعلم بالتقويم

د. ملاحظة على تعليم مهارة الكلام في الفصل.

تعليم مهارة الكلام في الفصل جيد، أهدف التعليم يصيل إلى الطلاب والطلاب يفهمون المادة الذي علم المعلم عند عملية التعليم والتعلم، والطلاب يقدرّون على محدثة باللغة العربية قليلا قليلا، والمعلم يستخدم الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام، وهذه الطريقة فعالية لأن الطلاب يقدرّون على محدثة باللغة العربية.

وعند تطبيق الطريقة الاتصالية في تدريس مهارة الكلام في الفصل الطلاب يستمعون ويحتمون إلى المعلم اللغة العربية جيدا، وتارتا أحد من الطلاب يسأل مما علم من المادة وكانوا متحمسين جدا والمهتمين.

أما الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام كما يلي:^{٦٠}

أ) النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغير أو تصحيحه بعد تعليمه بشكل خاطئ.

وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدراس بشكل كامل وتام، أن يسيطر على النظام الصوتي اللغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

^{٦٠} حسين عبد الرحمن الحسن، دراسات في مناهج وتأصيلها، (عميد كلية التربية) بدون سنة ص ١٢٤

ب) المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية خدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية كم خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة. ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسح المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها.

لذلك، للوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال: تقديم كلمات تتصل اتصالاً مباشراً بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم، إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال، محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.

ج) القواعد

كثيراً ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد. والمتعلمون اللغة أجنبية فكثيراً ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحديث باللغة ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيداً المتكلم بها.

كان بعض الجوانب يوجب أن يعرف من تعليم مهارة الكلام، هي النطق، والمفردات، والقواعد. هذه ثلاثة الجوانب مترابطة ترابطاً.

٢. من طريقة المقابلة

للحصول على المعلومات بخطوات الطريقة الاتصالية في التعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج قام الباحث المقابلة مع رئيس المدرسة، ومعلم اللغة العربية خاصة، وبعض الطلاب في تاريخ ١٨ أغسطس ٢٠١٦، تهدف هذه

المقابلة إلى الحصول على المعلومات بالتعليم مهارة الكلام بما فيه من المنهج المستخدم والخطة الدراسية والمادة التعليمية أى الكتاب التعليمي المستخدم وطريقة تعليمها وطريقة تقويمها والمشكلات التي تواجهها المدرس في عملية التعليم والتعلم، وحصل الباحث على المعلومات التالية.

أ. المقابلة إلى رئيس المدرسة " عطاء يوسف كورنياوان الماجستير " :^{٦١}

قام الباحث على المقابلة برئيس المدرسة للوصول على المعلومات عن حال هذه المدرسة من بداية اقامتها حتى الآن نحو من البناء والوسائل والمعلمين والطلاب في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج، وأعطى رئيس المدرسة المعلومات كما يلي:

تقع مدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج في الشارع رونجولوي رقم السابع فاجنتان سنجاساري مالانج ٦٥١٥٣. وتقع هذه المدرسة في منطقة سنجاساري مالانج.

قد قام هذا المؤسسة التعليمية في السنة ١٩٢٣ باسم مؤسسة التعليمية المعارف سنجاساري، وفي التاريخ ١ سبتمبر السنة ١٩٦٦ تغير إلى مدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج. أسماء الكبيرة كمثل المرهم كياهي مشكور (سابق الوزير الدينية بلاد إندونيسيا) و بعض العلماء من الشيخوخة الذي يرافق و اشراف المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج و حتى الآن تحت اشراف الدكتور كياهي الحاج محمد طلحة حسن (وزير الدينية بلاد إندونيسيا في مجلس الوزراء وحدة وطنية وهو يكون رئيس شورية نهضة العلماء في السنة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠). و في الرؤية سلامة وتطوير وتمكين الطبيعة البشرية المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري

^{٦١} المقابلة مع رئيس المدرسة " عطاء يوسف كورنياوان الماجستير" في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج

التاريخ ١٨ أغسطس ٢٠١٦

مالانج تجتهد بتطور إدارة تعليمية بأساس استقل واحتراف. تقدّم مدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج منفقة بحاضر تعامل الثقافة و التاريخية ببعض المعهد حوله وكذلك من المدير أو الأساتيد المعهد سنجاساري و مالانج يكون أساتيداً في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج.

ورؤية مستقبلية ورسالة المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري- مالانج.^{٦٢}

❖ رؤية مستقبلية في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري-مالانج:

"سلامة وتطوير وتمكين الطبيعة البشرية".

❖ رسالة في مدرسة مفتاح العلوم الثانوية:

"تنظيم العملية التعليمية دعمت تنظيم والإدارة لرؤية فعالية وكفاءة ومساءلة واستدامة لضمان جودة الانتاج وملائمة لاحتياجات المجتمع، بالعاملين الإسلامية وتبصر اهل السنة والجماعة".

وتنقسم أهداف المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج إلى خمسة عشر أقسام وهي : ترقية عرض من الامتحان الوطني ١٠٠% ، وترقية جملة الطلاب التي سيقبل في الجامعات في الداخل والخارج البلاد إما من طريق اختيار وطنية للجامعات الدولة، وترقية كفاءة الطلاب المدرسة في تفكير العلمية بالانشطة البحثية حتى أن يتحقق على المستوى المحلي والإقليمي والوطني أو الدولي، وإنشاء عملية التعليم الممتعة والمفرحة وتثقيف وتجهيز مساحة التعلم على الأساس الوسائط المتعددة، وترقية معرفة الطلاب لتنسية نفوس التي تسير بالتطور العلم وتكنولوجيا والفنون الإسلامي الذي يعمل بالصلاة الجماعة مناقشة الدينية استخدام لغتين (العربية والإنجليزية) وفنون

^{٦٢} أهداف البيانات من المقابلة قسم الوسائطية

الإسلامي، وترقية كفاءة الطلاب في تكوين أعضاء المجتمع في أداء الاتصال مع المجتمع والثقافة وحوله مشربه مع تعاليم الإسلام من خلال الأنشطة الاجتماعية والبيئة الطبيعية، وتنمية النشاط مكثف إلى جميع الأعضاء المدرسة إمامي أكاديمي أو غير أكاديمي، وتطوير البحث للعثور على أفكار جديدة الموجهة للمستقبل، توسيع شبكة التعاون مع مبداء المنفعة المتبادلة إما مع المعهد والمؤسسات والحكومة والجامعة ووكالات شراكة أخرى، وتخفيض النشاط ليكون انسانا تقياً صالح لنفسه ولمجتمعه، إسلامية، المعتدل، واحتياج على المعرفة ليكون درجة أولى الألباب وينفع لمجتمع، وتطبيق إدارة المشاركة بتنفيذ جميع الأعضاء المدرسة ليكون الشعور الانتماء والجماعي، وتحقيق أعضاء المدرسة مع الحرص على النفس والبيئة و مبالاة مرتفعة، واعتاد تصوّر و أداء نتائج الدينية بالكامل و صمنا، وترقية كفاءة الطلاب في الاجتماعية والثقافة مع المجتمع التي زينت الصوفية والتوازن والاعتدال و التواسط ولا تحصرخي الدين، ويجعل المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج أن يكون مؤسسة تعليمية ديناً ميكية الذي يعالج المواد البشرية على الإيمان والتقوى والتكنولوجيا التحصيل الدراسي الأكاديمية و غير أكاديمية.

ووسائل الدراسة والجهار الطبيعية، كما يلي:

١. الموقع الاستراتيجي، وتحيط بها العديد من المدارس الإسلامية الداخلية
٢. من حيث التكلفة لجميع شرائح المجتمع
٣. تحت اشراف المعلمين المحترفين وذوي الخبرة من ذوي المؤهلات S1، S2، S3 من الداخل والخارج.
٤. المعالجة لتكون قادرة على الاستمرار في الخارج، وجامعة الأزهر في مصر، المغرب، السودان، اليمن، غير ذلك مع المنح الدراسية.

٥. المعالجة لتكون قادرة على الاستمرار في الجامعات الحكومية مع شركات مورا المنح الدراسية المفضلة

٦. التعلم بأساس تكنولوجيا المعلومات

٧. ولديه بؤرة منطقة

٨. العرض LCD كل فئة

٩. قاعة متعددة الأغراض

١٠. نظام الصوت الوسطى

١١. مكتبة

١٢. منطقة مواقف السيارات

١٣. مسجد

١٤. مقصف المدرسة

ثم بعد أن علم الباحث حال المدرسة، سأل الباحث عملية التعليم و التعلم ومنهجه في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج، وأعطى رئيس المدرسة الإجابة والمعلومات أن عملية التعليم و التعلم في هذه المدرسة مهمة جدا، كل المعلم يجب عليهم بمحترفين عند عملية التعليم و التعلم في الفصل، والطلاب عليهم أن يهتموا جيدا عند عملية التعليم و التعلم في الفصل.

ومنهج الدراسي المستخدم في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري -مالانج منذ نشأتها في منهج ١٩٩٤ ثم تأتي بعد ذلك تستخدم المنهج المعتمد على المستوى المدرسة .KTSP

وقام الباحث بالسؤال عن مادة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج، وقال رئيس المدرسة أن هذه المدرسة تهتم مادة اللغة العربية جيدا لأن هذه المدرسة الإسلامية وأكثر من المعلم والطالب هم جاءوا من المعهد.

وترجو هذه المدرسة لطلابها عليهم أن يقدروا في مادة اللغة العربية، وعليهم أن يتكلم باللغة العربية.

ب. المقابلة إلى المعلم اللغة العربية "الأستاذ مصطفى المكي الماجستر":^{٦٣}

في هذه المقابلة سأل الباحث رأي المعلم اللغة العربية "الأستاذ مصطفى المكي الماجستر" عن تعليم المادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج.

وقال الأستاذ مصطفى المكي الماجستر أن تعليم المادة اللغة العربية في هذه المدرسة قد معمل ومفاعل جيدا ومنظم بنظام المدرسة ومواد التعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري-مالانج تتألف من مكونات اللغوية والمهارات التي تتكون من الأصوات، والمفردات والقواعد. وأما المهارات اللغوية تتكون من القراءة والكتابة والكلام، والإستماع. وإستخدمت مدرسة كتاب اللغة العربية لصف الأول بالمنهج ktsp.

مادة اللغة العربية للمدرسة الثانوية المعارف سنجاساري - مالانج صف الأول. تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير ورعاية المهارات اللغوية الفصحى والقدرة على استخدام اللغة كأداة الاتصال، إما شفويا أو كتابيا. وسائل التعليم اللغة العربية منها : كتاب اللغة العربية صف الأول، حاسوب، شاشة، سبورة.

^{٦٣}المقابلة مع المعلم اللغة العربية "الأستاذ مصطفى المكي الماجستر" في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري

مالانج التاريخ ١٨ أغسطس ٢٠١٦

والباحث يسأل رأي المعلم اللغة العربية عن تعليم مهارة الكلام في مادة اللغة العربية، وأجاب المعلم أن تدريس مهارة الكلام في مادة اللغة العربية في الفصل مقبول بالفعل، ولكن مهارة الأخرى جيدة بالفعل، تسبب هذه العوامل لأن الطلاب أكثرهم جاءوا من المعهد وقد تعلموا قوائد النحوي ونالوا مادة اللغة العربية فقد.

وسأل الباحث الطريقة الذي يستخدم المعلم عند تعليم مهارة الكلام في مادة اللغة العربية، والمعلم يستخدم الطريقة المباشرة والطريقة الاتصالية، هذين طريقتين فعاليتين عند تدريس مهارة الكلام في الفصل.

وسأل الباحث كيف المعلم في تطبيق الطريقة الاتصالية في تدريس مهارة الكلام في الفصل، وفي استخدام الطريقة الاتصالية، المعلم يعمل خطوات طريقة الاتصالية، كما يلي:

١. تقديم الحوار القصير اتباعا وظائف التعبير

٢. نطق الكلمات والجمل فردية وجماعة

٣. تقديم الأسئلة عن محتوى الحوار

٤. يبحث المعلم والتلاميذ التعبيرات الإتصالية في الحوار

٥. يستنبط التلاميذ من الحوار، ويصححهم المعلم

٦. يفسر التلاميذ

٧. يقوم المعلم بالتقويم

وسأل الباحث مشكلات المعلم عند تطبيق الطريقة الاتصالية في تدريس مهارة الكلام في الفصل، ومشكلات المعلم هي الأول أقل الوقت عند التدريس في الفصل لأن خطوات طريقة الاتصالية كثيرة ولكن فعالة، والثاني أقل مفردات الطلاب، والثالث بعض

الطلاب يخافون عند ممارسة المحادثة، وهذه العوامل يسبب في مشكلات المعلم عند تطبيق خطوات الطريقة الاتصالية في تدريس مهارة الكلام في الفصل.

واستجابة الطلاب عند تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في الفصل جيدة، هم يهتمون ويستمعون عند تطبيق الطريقة الاتصالية في تدريس مهارة الكلام في الفصل، وهذه الطريقة فعالية عند تعليم مهارة الكلام لأن الطلاب يقدرّون في تكلم باللغة العربية.

ج. المقابلة مع بعض الطلاب.^{٦٤}

قام الباحث بالسؤال عن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج، وأجاب أحد منهم أن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج مهمة جدا، وبعض الطلاب يحبون مادة اللغة العربية لأن بعض الطلاب سيستمرون الدراسة في خارج البلدة.

وسأل الباحث مشكلات الطلاب في تعليم مهارة الكلام، ومشكلاتهم في أقل المفردات، وغير وجود بيئة اللغة، ونقيص الممارسة في المحادثة، وأكثر من الطلاب يريدون أن يستطيعوا ويقدرّوا في المحادثة باللغة العربية، ولكن بعض الطلاب يقدرّون في تكلم باللغة العربية.

المبحث الثاني : المزايا والعيوب في تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

طريقة الاتصالية هي الطريقة التي تعتمد على الإبداعية من الطلاب في القيام التدريبات. في هذه المرحلة تنقص على فرصة المعلمين لاعطاء الفرصة لتطوير قدراتهم الخاصة. الطلاب في هذه المرحلة إلى نقاش أكثر من التأكيد على المعلم. من الناحية

^{٦٤}المقابلة مع بعض الطلاب في التاريخ ١٨ أغسطس ٢٠١٦

النفسية كل فئة لديها الميل، وجهات النظر والقدرات الجماعية ليست هي نفسها، ولذلك وجب المعلم قادر على الاستفادة من هذا الشرط بحيث أن كل دراسة أجريت على الأقل منحهم الإثارة^{٦٥}.

وطبيعة طريقة الاتصالية هي تعديل لطريقة ترجمة النحوي التي تؤكد على عنصر الشرح والتفاهم التواصل، وطريقة الاتصالية تأسس على افتراض أن كل إنسان لديهم القدرة الفطرية تسمى "أدوات اكتساب اللغة". لذلك كفاءة اللغوية تطبع خلاقة وأكثر تحدده في عوامل داخلية، والتأكيد على هذه الطريقة ليس فقط من حيث التذكير على التلقين ولكن أيضا بمهارة الكلام. المقصود بالكلام في هذه الطريقة أن يؤكد في اتجاهين التحدث بشكل فعال، وتكون قادرة على نطق محادثات بفصاحة. هذا الأسلوب هو فعالة جدا للمبتدئين في تعلم اللغة المستهدفة وذلك بهدف أن تكون قادرة على التحدث بشكل صحيح في اللغة الهدف^{٦٦}.

ومن معلومات بيانات الملاحظة والمقابلة، الباحث ينظر أن الطريقة التعليمية المستخدمة في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج هي الطريقة الاتصالية، وإن الطريقة أهم من المادة، فلذلك لا بد للمعلم أن يستعد استعدادا جيدا عن الطريقة التعليمية.

وقال عبد العالم ابراهيم: الطريقة الناجحة في تعليم اللغة العربية هي التي تؤدي إلى الغاية المقصود في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميوله وتحفزهم على العلم الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في الدرس^{٦٧}.

⁶⁵ Hermawan, asep. 2011. metode pembelajaran bahaa arab. Bandung: PT remaja rosda karya.

⁶⁶ Ahmad Fuad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang : Misykat, 2009), h. 67

^{٦٧} محمد إسماعيل صيني، العربية للناشئين

وفي استخدام الطريقة الاتصالية، المعلم يعمل خطوات طريقة الاتصالية، كما يلي: تقديم الحوار القصير اتباعا وظائف التعبير، ونطق الكلمات والجمل فردية وجماعة، وتقديم الأسئلة عن محتوى الحوار، ويبحث المعلم والتلاميذ التعبيرات الاتصالية في الحوار، يستنبط التلاميذ من الحوار، ويصححهم المعلم، ويفسر التلاميذ، ويقوم المعلم بالتقويم، وهذه الطريقة فعالية لتدريس مهارة الكلام لأن غرض التعليم هو تطوير كفاءة الطلاب على التواصل مع اللغة الهدف في سياق التواصل الحقيقي أو في حالة واقع الحياة. لا يتم التأكيد طريقة الاتصالية الفائدة على إتقان قواعد اللغة أو القدرة على جعل الجملة النحوية، ولكن بدلا من ذلك على إنتاج الكلام في السياق، والطلاب يقدرّون في تكلم باللغة العربية.

وأما المزايا والعيوب في تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج. ومزايا الطريقة الاتصالية، منها:

١. كان التلاميذ شجاعين في التعلم، لأنهم قادرون على التفاهم والاتصال مع الآخرين.
٢. كان التلاميذ سلسين و ماهرين في التكلم.
٣. كان الفصل حيا بأنشطة الاتصال.
٤. يتميز هذه الطريقة بالشمولة من نواح عدة.
٥. استفادت هذه الطريقة من عدد من النظريات والاتجاهات والمذاهب التي ظهرت في القرن العشرين.
٦. تدريس اللغة بأساليب وإجراءات فريدة.
٧. معظم الأنشطة والأساليب المقدمة في الفصل صالحة لجميع المستويات اللغوية.

وعيوب الطريقة الاتصالية، منها:

١. يحتاج المعلم في سيطرة المهارات الاتصالية سيطرة كاملة.
٢. مهارة القراءة غير كاملة.
٣. المستوى إلى عملية الاتصال يجعل الصعوبة على مستوى المبتدئين.
٤. لا يحقق أهداف بعض المتعلمين من تعلم اللغة.
٥. صعوبة تطبيق، لأنها تتطلب مهارات عالية وجهودا شاقة.



الفصل الخامس

المناقشة

أ. خطوات تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

التعليم بشكل عام هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وإنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{٦٨} وأما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب مهارة الكلام هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم إلى التحدث، وهنا تبرز أهمية اختيار الموضوع الذي ستعقد المحادثة حوله، والذي يجب أن يكون من أوسط ما يدرسه الطالب في المراحل التعليمية الأولى، فإذا اشتد عوده فتحت له الأبواب؛ لينطلق متحدثاً فيما يعن له، ففي تلك المرحلة يكون الطالب قد اكتسب القدرة على تحديد عناصر المحادثة واستدعاء المفردات والتراكيب الملائمة لها، ووضع الجمل في سياقها الصحيح، وترتيب الأفكار التي سيتحدث عنها، والتعبير عنها في ضوء استيعابه لألفاظ اللغة ومبانيها الصرفية والنحوية.

^{٦٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و

العلوم و الثقافة مصر) ١٩٨٩ ص ٤

ولاشك أن الكلام أو التحدث من أهم الوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{٦٩}

مهارة الكلام في عصر الحاضر مهم لتعلم، لأنّ الكلام أحد من أهم الجوانب في تعليم اللغة العربية. دون الكلام اللغة العربية بعيد من الممتاز. و أما الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام كما يلي:^{٧٠}

أ) النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغير أو تصحيحه بعد تعليمه بشكل خاطئ.

ب) المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية خدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية كم خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة. ثم تأتي مهارات الكلام والكتابة فتفسح المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامهما.

ج) القواعد

^{٦٩} محمد علي السمان، نفس المراجع، ص ٢٩

^{٧٠} حسين عبد الرحمن الحسن، دراسات في مناهج وتأصيلها، (عميد كلية التربية) بدون سنة ص ١٢٤

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد. والمتعلمون اللغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أى ليست ضرورية للتحديث باللغة ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها.

وأما أهداف التعليم مهارة الكلام هي:

أ. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة.

ب. تشجيع الطلاب على الكلام.

ج. تصحيح الأخطاء الشفهية.

د. ممارسة الكلام بالعربية.^{٧١}

ومن هذا نعرف أن مهارة الكلام هي القدرة على تكلم باللغة العربية صحيحا وفصيحا، لأنّ أساس اللغة هو الكلام. و أهداف الأساسية هذه المهارة في تعليم اللغة العربية هي قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا وفصيحا.

والطريقة هي الخطة الكلية التي تتصل بإلقاء المادة الدراسية بالنظام ولا تتعارض فيها وتعتمد على الدخول المعين.^{٧٢} ومفهوم الآخر هي الوسيلة التي نتبعها لتفهم التلاميذ أى درس من الدروس في أية مادة من المواد، وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل حجرة الدراسة ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها.^{٧٣}

وطريقة الاتصالية هي الطريقة التي تعتمد على الإبداعية من الطلاب في القيام التدريبات. في هذه المرحلة تنقص على فرصة المعلمين لاعطاء الفرصة لتطوير قدراتهم

^{٧١} عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية، (جامعة الإسلامية الحكومية محمود يونس باتوسنكار) ص ٦٥

^{٧٢} Mulyanto Sumadi, Pengajaran Bahasa Asing. (Jakarta : Bulan Bintang, t.th), hal.12

^{٧٣} محمد عطية الأبراسي، روح التربية والتعليم، (سمارنج : دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٠)، ص، ٢٦٧

الخاصة .الطلاب في هذه المرحلة إلى نقاش أكثر من التأكيد على المعلم .من الناحية النفسية كل فئة لديها الميل، وجهات النظر والقدرات الجماعية ليست هي نفسها، ولذلك وجب المعلم قادر على الاستفادة من هذا الشرط بحيث أن كل دراسة أجريت على الأقل منحهم الإثارة^{٧٤}.

وطبيعة طريقة الاتصالية هي تعديل لطريقة ترجمة النحوي التي تؤكد على عنصر الشرح والتفاهم التواصل، وطريقة الاتصالية تأسس على افتراض أن كل إنسان لديهم القدرة الفطرية تسمى " أدوات اكتساب اللغة . "لذلك كفاءة اللغوية تطبع خلاقة وأكثر تحدده في عوامل داخلية، والتأكيد على هذه الطريقة ليس فقط من حيث التذكير على التلقين ولكن أيضا بمهارة الكلام. المقصود بالكلام في هذه الطريقة أن يؤكد في اتجاهين التحدث بشكل فعال، وتكون قادرة على نطق محادثات بفصاحة .هذا الأسلوب هو فعالة جدا للمبتدئين في تعلم اللغة المستهدفة وذلك بهدف أن تكون قادرة على التحدث بشكل صحيح في اللغة الهدف^{٧٥}.

وولادة طريقة الاتصالية هو نتيجة لعدة دراسات على اكتساب اللغة والدراسات المختلفة حول طرق تدريس اللغة في أوروبا وأمريكا في سنة ١٩٧٠^{٧٦}.
وبعض خصائص أسلوب التواصل:

١. غرض التعليم هو تطوير كفاءة الطلاب على التواصل مع اللغة الهدف في سياق التواصل الحقيقي أو في حالة واقع الحياة .لا يتم التأكيد طريقة الاتصالية الفائدة على إتقان قواعد اللغة أو القدرة على جعل الجملة النحوية، ولكن بدلا من ذلك على إنتاج الكلام في السياق.

⁷⁴ Hermawan, asep. 2011. metode pembelajaran bahaa arab. Bandung: PT remaja rosda karya.

⁷⁵ Ahmad Fuad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang : Misykat, 2009), h. 67

⁷⁶ Ahm Furqanul Aziesdan Chaedar Alwasilah, Pengajaran Bahasa Komunikatif. Teori dan Praktek Bandung. Remaja Rosdakarya, 1998, hlm. 5.

٢. واحد من المفاهيم الأساسية لطريقة الاتصالية هو المعنى من أي شكل من أشكال اللغة المستفادة والروابط الأشكال، والأنواع، ومعنى اللغة مع الأوضاع اللغة والسياقات.
 ٣. في عملية التعليم والتعلم، والطلاب بمثابة دور التواصل في أنشطة الحقيقة التواصلية . وأما المعلم يبدأ ويتصم أنماط المختلفة من التفاعل بين الطلاب، ويعمل بدور الميسر.
 ٤. الأنشطة في فئة حقيقية والملونة في الغالب عن طريق الأنشطة التواصلية وليس حفر، حفر التلاعب والتقاليد دون معنى.
 ٥. لا يمنع استخدام لغة الأم في الفصول الدراسية ولكن يتم الحد.
 ٦. في طريقة الاتصالية، بالإشراف الطلاب احتمالاً لتشجيع الطلاب على التواصل الشجاعة.
 ٧. أكد تقييم النهج التواصلية القدرة على استخدام اللغة في الحياة الحقيقية، وليس التمكن من البنية النحوية للغة.
 ٨. يتم تحديد ترتيب الموضوع من المحتوى، والظائف، أو المعاني التي سوف تحافظ على مصلحة الطلاب.
- وإن عملية التعليم و التعلم في هذه المدرسة مهمة جداً، كل المعلم يجب عليهم بمحترفين عند عملية التعليم و التعلم في الفصل، والطلاب عليهم أن يهتموا جيداً عند عملية التعليم و التعلم في الفصل.
- ومنهج الدراسي المستخدم في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري -مالانج منذ نشأتها في منهج ١٩٩٤ ثم تأتي بعد ذلك تستخدم المنهج المعتمد على المستوى المدرسة KTSP. وهذه المدرسة تهتم مادة اللغة العربية جيداً لأن هذه المدرسة الإسلامية وأكثر من المعلم والطلاب هم جاءوا من المعهد.

والطريقة التعليمية المستخدمة في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج هي الطريقة الاتصالية، و إن الطريقة أهم من المادة، فلذلك لا بد للمعلم أن يستعد استعدادا جيدا عن الطريقة التعليمية، وخطوات طريقة الاتصالية عند Finochiaro & Brumfit كما يلي:

١. تقديم الحوار القصير اتباعا وظائف التعبير
 ٢. نطق الكلمات والجمل فردية وجماعة
 ٣. تقديم الأسئلة عن محتوى الحوار
 ٤. يبحث المعلم والتلاميذ التعبيرات الإتصالية في الحوار
 ٥. يستنبط التلاميذ من الحوار، ويصححهم المعلم
 ٦. يفسر التلاميذ
 ٧. يقوم المعلم بالتقويم
- وقال عبد العالم ابراهيم: الطريقة الناجحة في تعليم اللغة العربية هي التي تؤدي إلى الغاية المقصود في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميوله وتحفزهم على العلم الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في
- الدرس.^{٧٧}

^{٧٧} محمد إسماعيل صيني، العربية للناشئين

ب. المزايا والعيوب في تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج

الطريقة هي الخطة الكلية التي تتصل بإلقاء المادة الدراسية بالنظام ولا تتعارض فيها وتعتمد على الدخل المعين.^{٧٨} ومفهوم الآخر هي الوسيلة التي تتبعها لتفهم التلاميذ أى درس من الدروس في أية مادة من المواد، وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل حجرة الدراسة ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها.^{٧٩}

وطريقة الاتصالية هي الطريقة التي تعتمد على الإبداعية من الطلاب في القيام التدريبات. في هذه المرحلة تنقص على فرصة المعلمين لاعطاء الفرصة لتطوير قدراتهم الخاصة. الطلاب في هذه المرحلة إلى نقاش أكثر من التأكيد على المعلم. من الناحية النفسية كل فئة لديها الميل، وجهات النظر والقدرات الجماعية ليست هي نفسها، ولذلك وجب المعلم قادر على الاستفادة من هذا الشرط بحيث أن كل دراسة أجريت على الأقل منحهم الإثارة.^{٨٠}

وطبيعة طريقة الاتصالية هي تعديل لطريقة ترجمة النحوي التي تؤكد على عنصر الشرح والتفاهم التواصل، وطريقة الاتصالية تأسس على افتراض أن كل إنسان لديهم القدرة الفطرية تسمى "أدوات اكتساب اللغة". لذلك كفاءة اللغوية تطبع خلاقة وأكثر تحدده في عوامل داخلية، والتأكيد على هذه الطريقة ليس فقط من حيث التذكير على التلقين ولكن أيضا بمهارة الكلام. المقصود بالكلام في هذه الطريقة أن يؤكد في اتجاهين التحدث بشكل فعال، وتكون قادرة على نطق محادثات بفصاحة. هذا الأسلوب هو

⁷⁸ Mulyanto Sumadi, Pengajaran Bahasa Asing. (Jakarta : Bulan Bintang, t.th),hal.12

^{٧٩} محمد عطية الأبراسي، روح التربية والتعليم، (سمارنج : دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٠)، ص، ٢٦٧

⁸⁰ Hermawan, asep. 2011. metode pembelajaran bahaa arab. Bandung: PT remaja rosda karya.

فعالة جدا للمبتدئين في تعلم اللغة المستهدفة وذلك بهدف أن تكون قادرة على التحدث بشكل صحيح في اللغة الهدف^{٨١}.

وولادة طريقة الاتصالية هو نتيجة لعدة دراسات على اكتساب اللغة والدراسات المختلفة حول طرق تدريس اللغة في أوروبا وأمريكا في سنة ٧٠.٨٢ وبعض خصائص أسلوب التواصل:

١. غرض التعليم هو تطوير كفاءة الطلاب على التواصل مع اللغة الهدف في سياق التواصل الحقيقي أو في حالة واقع الحياة. لا يتم التأكيد طريقة الاتصالية الفائدة على إتقان قواعد اللغة أو القدرة على جعل الجملة النحوية، ولكن بدلا من ذلك على إنتاج الكلام في السياق.

٢. واحد من المفاهيم الأساسية لطريقة الاتصالية هو المعنى من أي شكل من أشكال اللغة المستفادة والروابط الأشكال، والأنواع، ومعنى اللغة مع الأوضاع اللغة والسياقات.

٣. في عملية التعليم والتعلم، والطلاب بمثابة دور التواصل في أنشطة الحقيقة التواصلية. وأما المعلم يبدأ ويتصم أنماط المختلفة من التفاعل بين الطلاب، ويعمل بدور الميسر.

٤. الأنشطة في فئة حقيقية والملونة في الغالب عن طريق الأنشطة التواصلية وليس حفر، حفر التلاعب والتقاليد دون معنى.

٥. لا يمنع استخدام لغة الأم في الفصول الدراسية ولكن يتم الحد.

٦. في طريقة الاتصالية، بالإشراف الطلاب احتمالا لتشجيع الطلاب على التواصل الشجاعة.

⁸¹Ahmad Fuad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang : Misykat, 2009), h. 67

⁸²AhmFurqanulAziesdanChaedarAlwasilah, PengajaranBahasaKomunikatif. TeoridanPraktek Bandung. RemajaRosdakarya, 1998,hlm. 5.

٧. أكد تقييم النهج التواصلية القدرة على استخدام اللغة في الحياة الحقيقية، وليس التمكن من البنية النحوية للغة.

٨. يتم تحديد ترتيب الموضوع من المحتوى، والظائف، أو المعاني التي سوف تحافظ على مصلحة الطلاب.

وفي استخدام الطريقة الاتصالية، المعلم يعمل خطوات طريقة الاتصالية، كما يلي: تقديم الحوار القصير اتباعا وظائف التعبير، ونطق الكلمات والجمل فردية وجماعة، وتقديم الأسئلة عن محتوى الحوار، ويبحث المعلم والتلاميذ التعبيرات الاتصالية في الحوار، يستنبط التلاميذ من الحوار، ويصححهم المعلم، ويفسر التلاميذ، ويقوم المعلم بالتقويم، وهذه الطريقة فعالية لتدريس مهارة الكلام لأن غرض التعليم هو تطوير كفاءة الطلاب على التواصل مع اللغة الهدف في سياق التواصل الحقيقي أو في حالة واقع الحياة. لا يتم التأكيد طريقة الاتصالية الفائدة على إتقان قواعد اللغة أو القدرة على جعل الجملة النحوية، ولكن بدلا من ذلك على إنتاج الكلام في السياق، والطلاب يقدررون في تكلم باللغة العربية.

وأما المزايا والعيوب في تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج.

ومزايا الطريقة الاتصالية، منها:

١. كان التلاميذ شجاعين في التعلم، لأنهم قادرون على التفاهم والاتصال مع الآخرين.

٢. كان التلاميذ سلسين و ماهرين في التكلم.

٣. كان الفصل حيا بأنشطة الاتصال.

٤. يتميز هذه الطريقة بالشمولة من نواح عدة.

٥. استفادت هذه الطريقة من عدد من النظريات والإتجاهات والمذاب التي ظهرت في القرن العشرين.

٦. تدريس اللغة بأساليب وإجراءات فريدة.

٧. معظم الأنشطة والأساليب المقدمة في الفصل صالحة لجميع المستويات اللغوية.

وعيوب طريقة الاتصالية، منها:

١. يحتاج المعلم في سيطرة المهارات الاتصالية سيطرة كاملة.

٢. مهارة القراءة غير كاملة.

٣. المستوى إلى عملية الاتصال يجعل الصعوبة على مستوى المبتدئين.

٤. لا يحقق أهداف بعض المتعلمين من تعلم اللغة.

٥. صعوبة تطبيق، لأنها تتطلب مهارات عالية وجهودا شاقة.

الفصل السادس

الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

من البيانات السابقة، يستخلص الباحث بشرح قصير ووضيح فيما يلي :

١. في استخدام الطريقة الاتصالية، المعلم يعمل خطوات طريقة الاتصالية، كما يلي: تقدم الحوار القصير اتباعا وظائف التعبير، ونطق الكلمات والجمل فردية وجماعة، وتقديم الأسئلة عن محتوى الحوار، ويبحث المعلم والتلاميذ التعبيرات الاتصالية في الحوار، يستنبط التلاميذ من الحوار، ويصححهم المعلم، ويفسر التلاميذ، ويقوم المعلم بالتقويم، وهذه الطريقة فعالية لتدريس مهارة الكلام لأن غرض التعليم هو تطوير كفاءة الطلاب على التواصل مع اللغة الهدف في سياق التواصل الحقيقي أو في حالة واقع الحياة. لا يتم التأكيد طريقة الاتصالية الفائدة على إتقان قواعد اللغة أو القدرة على جعل الجملة النحوية، ولكن بدلا من ذلك على إنتاج الكلام في السياق، والطلاب يقدرّون في تكلم باللغة العربية.

٢. مزايا الطريقة الاتصالية، منها: كان التلاميذ شجاعين في التعلم، لأنهم قادرون على التفاهم والاتصال مع الآخرين، وكان التلاميذ سلسين و ماهرين في التكلم، وكان الفصل حيا بأنشطة الاتصال، ويتميز هذه الطريقة بالشمولة من نواح عدة، واستفادت هذه الطريقة من عدد من النظريات والاتجاهات والمذاهب التي ظهرت في القرن العشرين، وتدريس اللغة بأساليب وإجراءات فريدة، ومعظم الأنشطة والأساليب المقدمة في الفصل صالحة لجميع المستويات اللغوية.

وعيوب الطريقة الاتصالية، منها: يحتاج المعلم في سيطرة المهارات الاتصالية سيطرة كاملة، ومهارة القراءة غير كاملة، والمستوى إلى عملية الاتصال يجعل الصعوبة على مستوى

المبتدئين، ولا يحقق أهداف بعض المتعلمين من تعلم اللغة، وصعوبة تطبيق، لأنها تتطلب مهارات عالية وجهودا شاقة.

ب. الاقتراحات

١. للمدرسة أن يهتم المدرسة مادة اللغة العربية وأن تعطي المدرسة الوقت لتعليم اللغة العربية.

٢. للمعلم أن يستعد المعلم باستعداد جيد قبل التعليم، وإنتاج الاختلاف في طرق التدريس لأن لا يمل الطلاب، ويقدير للطلاب الذي يستطيع في الحديث باللغة العربية، ويعطى معلم الوقت الكثير من الطلاب لتعليم اللغة العربية.

٣. للطلاب عليه زيادة الحماس والجهد لتعلم اللغة العربية لكي في تقدير مهارة الكلام، ولا تخجل ان تتعلم اللغة العربية، عليهم أن يمتلكوا الدافعية لتعليم اللغة العربية.

المراجع

- احمد فؤاد عليان، نفس المراجع، ١٩٩٢، ص: ٨٦-٨٧
- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (دار المسلم بالرياض) ١٩٩٢ ص: ١٠٦-١١٢
- الرياضية: الناشر عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٠، ص ٧
- جابر عبد الحميد وأحمد خير كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الطبعة الثانية. (مصر: دار النهضة العربية، ١٩٧٨ م)، ص. ١٩٩
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (المكتبة المصرية اللبنانية مصر) ٢٠٠٨ ص. ١٢٤
- حسين عبد الرحمن الحسن، دراسات في مناهج وتأصيلها، (عميد كلية التربية) بدون سنة ص ١٢٤
- رشدي احمد طعمة، نفس المرجع، ص ٤٨٧
- رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منهجه وأساليبه، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة مصر) ١٩٨٩ ص ٤
- علي الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة مصر: دار الكتاب العربي، د.ت) ص ٣
- صالح عبد العزيز، التربية الحديثة، ج-٣، (مكة: دار المعارف، ١٩٧٦)، ص، ١٩٦
- صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد اليد، التربية وطرق التدريس، (دار المعارف مكة) دون تاريخ، ص. ٥
- طه على حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، (عمان-الاردن) (البشوق) ٢٠٠٣، ص ٢٠٠

علي سيد أحمد، التعليم والمعلمون، (دار الصابوني ودار ابن حزم مكة المكرمة) دون سنة،
ص ١٣

عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني لمدرس اللغة العربية، الطبعة العاشرة، (بدون مكان: دار
المعارف)

علي سيد أحمد، نفس المراجع، ص ٣٤-٣٥
عبد الرحمن موسى أبكر ورفاقه، مذكرة الدورات التربوية القصيرة، (المملكة العربية
السعودية، ١٤١٢)، ص ١

عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية، (جامعة الإسلامية الحكومية محمود
يونس باتوسنكار) ص ٦٥

فهمي مصطفى، فسيولوجية التعليم، (مكتبة مصرية مصر) دون سنة ص ٢٣
محمد اسماعيل علي محمود القاسمي، النحوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها
محمد مزمل البشير و أخوه، مدخل إلى المناهج والطرق التدريسية، (المملكة العربية
السعودية

محمد عطية الأبراسي، روح التربية والتعليم، (سمارنج : دار إحياء الكتب العربية،
١٩٥٠)، ص ٢٦٧

محمود إسماعيل صيني وعلى محمد القاسمي، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم
العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : عمارة الشؤون المكتبات، جامعة الرياض المملكة
العربية السعودية ١٩٨٠)، ص ٣٤

محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة مفاهيمه ومنهجياته المشكلة ومسوغات الحركة
١٢٦-١٢٧

لويس معلوف، المنجد والإعلام، (دار المشرف بيروت) ١٩٧٦ ص ٥٢٦

محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (دار المعارف القاهرة) ١٩٨٣ ص ١٠

محمد علي السمان، نفس المراجع، ص ٢٩



Ahmad Fuad Effendy, Op. Cit, hlm. 69

Ahmad Fuadi Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Asing*, (Yogyakarta: Nuansa 2005), hal 52

Bandung. Remaja Rosda karya, 1998,hlm. 5.

Furqanul Azies dan Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*. Teori dan Praktek hlm. 69

Mulyanto Sumadi, *Pengajaran Bahasa Asing*, (Jakarta : Bulan Bintang, t.th),hal.12

M. Soenardi djiwandono, Op. Cit. hal. 30

Oemar hamalik, *proses belajar mengajar* (jakarta: Bumi Aksara,2005), hal.54

Onong Uhyana Efendy, *Ilmu Komunikasi Teori dan Praktek*, (Bandung: Remaja Rosda karya,1999) hlm. 5

Prof Dr. Suharsimi Ari kunto, *prosedur penelitian suatu pendekatan praktek* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010) hal: 354.

Sri Utari Subyakto-Nabahan, *Metologi Pengajaran Bahasa*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1993, hlm 67.

Suharsimi arikunto, *prosedur penelitian, suatu pendekatan praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2010) hal 12

Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2012). Hal.199

Sugiono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif,Kualitatif & R&D*. (Bandung : Alfabeta, 2011), hal.75

Syamsuddin dan Vismala Damalanti.*Metodologi Penelitian Bahasa*.(Bandung: Rosyda Karya,2009),hal.151



قائمة الملاحق

ملاحق الصور



المقابلة إلى رئيس المدرسة " عطاء يوسف كورنياوان الماجستير".





المقابلة مع بعض الطلاب



أدوات المقابلة

وخطوات المقابلة كما يلي:

١. المقابلة إلى رئيس المدرسة " عطاء يوسف كورنياوان الماجستير".
 - + كيف حال هذه المدرسة من بداية اقامتها حتى الآن نحو من البناء والوسائل والمعلمين والطلاب في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج؟
 - + كيف عملية التعليم والتعلم في المدرسة الثانوية المعارف سنجاساري مالانج؟
 - + كيف حال مادة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج؟
٢. المقابلة إلى المعلم اللغة العربية "الأستاذ مصطفى المكي الماجستير".
 - + كيف تدريس المادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج؟
 - + تدريس مهارة الكلام في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج؟
 - + ما الطريقة الذي يستخدم المعلم عند تدريس مهارة الكلام في مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري مالانج؟
 - + مامشكلات المعلم عند تطبيق الطريقة الاتصالية في تدريس مهارة الكلام في الفصل؟

٣. المقابلة مع بعض الطلاب.

+ كيف تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "المعارف" سنجاساري
مالانج؟

+ مشكلات الطلاب في تدريس مهارة الكلام؟



السيرة الذاتية الباحثة

أ. المعلومات الشخصية



الاسم : أحمد نوفل البهاء

الوالد : عبد الله سعيد

الوالدة : سوتينيك آمنة

مكان الولادة : فاطي

تاريخ الولادة : ٠٩ نوفمبر ١٩٩٤

العنوان : سومباراجو، جاكن، فاطي

الجنسية : الإندونيسي

الهاتف الجوالي : ٠٨٥٧٧١١٥١٨٠١

البريد الإلكتروني : ifaleibe94@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

الرقم	المستوى الدراسي	السنة
١	روضة الأطفال الوردية	١٩٩٩-١٩٩٧
٢	المدرسة الابتدائية نتيجة الإسلام	٢٠٠٦-١٩٩٩
٣	المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهداية	٢٠٠٩-٢٠٠٦
٤	المدرسة الثانوية الإسلامية دار العلوم	٢٠١٢-٢٠٠٩
٥	الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكمة مالانج	٢٠١٦-٢٠١٢

